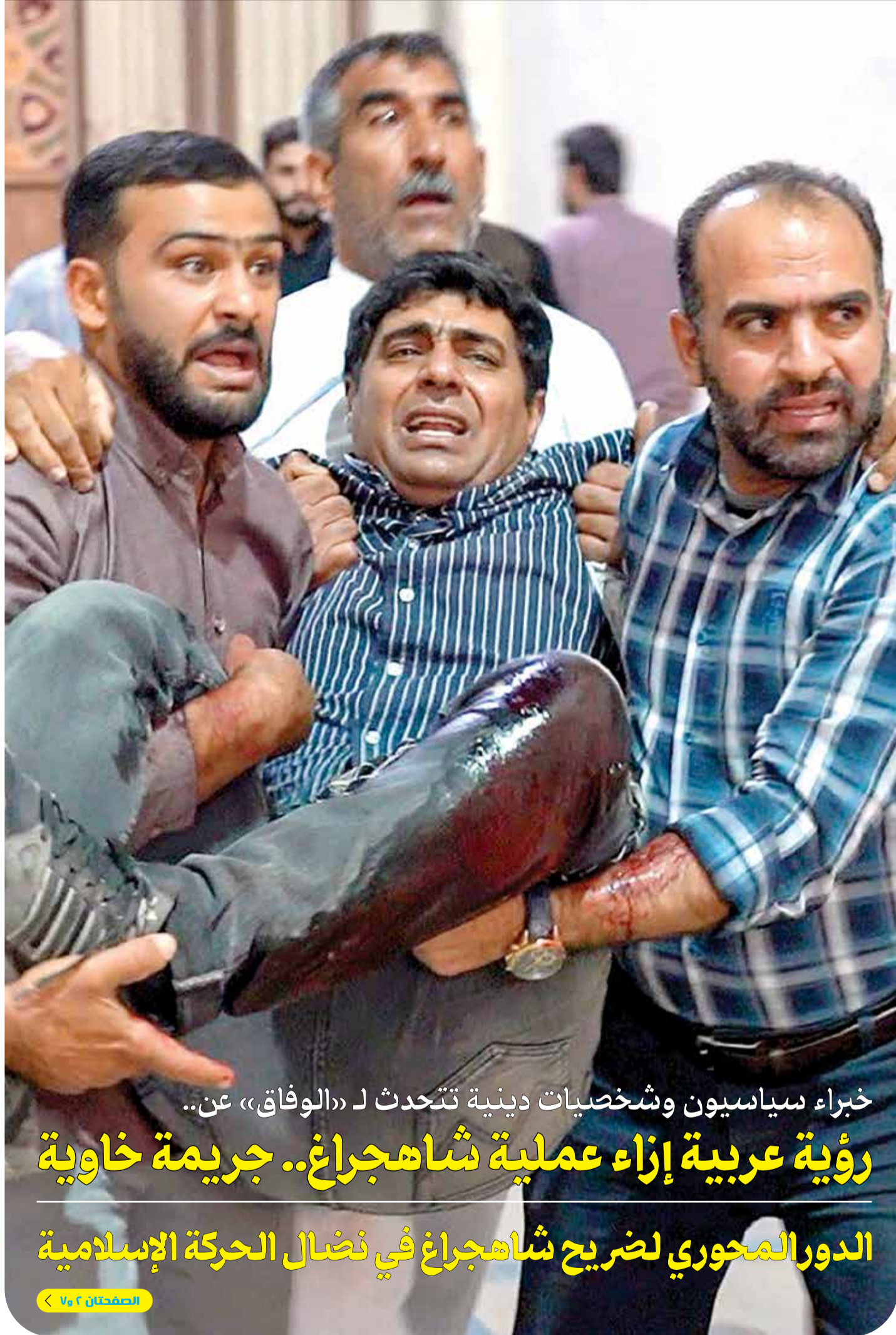




الرسوم المتحركة تروي  
قصة كربلاء المقدسة



السعودية تسعى لكسب  
الصراع على النفوذ في افريقيا



خبراء سياسيون وشخصيات دينية تتحدث لـ «الوفاق» عن..  
**رؤية عربية إزاء عملية شاهجراغ.. جريمة خاوية**  
**الدور المحوري لضريح شاهجراغ في نضال الحركة الإسلامية**

الصفحة ٧٥٢ <



وزير الخارجية في رده على سؤال للوفاق:  
**إيران رحبت بعودة العلاقات  
مع مصر في أعلى مستوى**

< ٢

الصعوبة والحلاوة في طريق صنع روبوت  
الهيكل العظمي الخارجي الإيراني

الوفاق/ خاص ٦

تم تشكيل فكرة صنع روبوت الهيكل الخارجي بعد مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو لأمثلة أجنبية في شركتنا. لأن أقل سعر للنموذج الأجنبي، أي الهيكل الخارجي التجاري الذي يمكنه مساعدة مصاب الحبل الشوكي الصدري، يبلغ حوالي ١٠٤ آلاف دولار...

< ١٢

هل استفاد العراق من الاستقرار  
في المنطقة!!؟

الوفاق/ خاص ٦

حالة الصراع (الأمريكي - الروسي الصيني) جعلت خارطة التحرك الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط تتراجع كثيراً، فمع تصاعد حدة الصراع والافتتال في أوكرانيا تراجع وهج واشنطن في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً العراق وسوريا واليمن...

< ٨

التربية السليمة  
وأثرها على الأبناء

الوفاق/ خاص ٦



المرابي الناجح والواعي يحرص على تنمية مواهب أبنائه، وصلها باستمرار قبل أن يتقدم عليهم الزمن فيصبحون ضعفاء عاجزين في الحاق يركب أولئك العظماء من أقرانهم وأصحابهم

< ٦





خبراء سياسيون وشخصيات دينية تتحدث لـ «الوقاف» عن..

## رؤية عربية إزاء عملية شاهجراغ.. جريمة خاوية

الوقاف / خاص  
محمد أبو الجليل

الشيخ عبدالله صالح: ما يريده الظالمون الإرهابيون من قبيل داعش هو إطفاء النور الإلهي



في حادث إرهابي آخر حاول إرهابي مسلح دخول مرقد أحمد بن موسى بن جعفر "عليهما السلام" المعروف بـ "شاهجراغ" مساء أمس الأول في مدينة شيراز في إيران عند صلاة المغرب، حيث تم اكتشافه عند بوابة الدخول، فقام بإطلاق النار بصورة عشوائية على الناس الأبرياء، ما تسبب باستشهاد عباس عباسي واصابة ٨ آخرون في الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة شيراز جنوبي البلاد.

### آخر مستجدات الجريمة

وبشأن آخر مستجدات تفاصيل هذا العمل الإرهابي، أعلن وزير الداخلية أحمد وحيد، أن شبكة خارج الحدود الإيرانية كانت تدير وتوجه الإرهابي الذي دخل حرم شاهجراغ (عليه السلام) في شيراز عن سابق إصرار وترصد لتنفيذ جريمته الإرهابية. وكانت قد ألققت القوات الأمنية القبض على الإرهابي، من خلال وصول ضباط الأمن والشرطة في الوقت المناسب، وقيل ذلك واجهته قوات أمن المرقد بالإضافة إلى أحد عمال النظافة (يُدعى بادباي) الذي أدى دوراً بطولياً في إلقاء القبض على الإرهابي، والذي قال في حوار له مع وسيلة إعلامية داخل البلاد أنه يعمل لإحدى شركات الخدمات وأنه تفاجأ بإقتحام الإرهابي المسلح، مشيراً إلى أنه لم يشعر بأي خوف أو تردد من مواجهة هذا الإرهابي، معتبراً أن الذي منحه هذه القوة الروحية هو مرقد الإمام عليه السلام، في التفاصيل أيضاً حاول المسلح دخول المرقد عبر باب المهدي، وقام بإطلاق النار على الناس عند المدخل ما أدى إلى استشهاد شخص واحد، هو أحد خدام المرقد، وإصابة

الدكتور محمد هزيمة: استهداف المرقد الدينية هدفه تأجيج صراع المذاهب؛ والعدو يستعمل أيديولوجيات منحرفة لتشنويه الدين الإسلامي



عدد آخر بجروح. الإرهابي كان يحمل سلاحاً قاتلاً وثماني مخازن إضافية وشرع بإطلاق النار من خارج منطقة العتبة، وفقاً لما قاله قائد فيلق الفجر للحرس الثوري بمحافظة فارس يد الله بوعلي.

وفيما عاد الهدوء والاستقرار إلى منطقة المرقد الشريف، قال وزير الداخلية الإيرانية عن النتائج الأولية للتحقيقات الجارية بشأن العمل الإرهابي في تصريح له في شيراز يوم أمس الاثنين: هذا الإرهابي الخبيث هاجم الزوار وذنهم الوحيد هو العشق للإسلام الحنيف وأهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام، وهذا استمرار لما يجري في الدول الغربية من حرق للقرآن الكريم والإساءة للإسلام. وتابع: "لقد أبدى المواطنون إلى جانب القوى الأمنية والعسكرية ردة فعل مناسبة واعتقلوا هذا الإرهابي ومنعوه من مواصلة جريمته".

### منفذ الجريمة الإرهابية

إلى ذلك، أعلن "حجة الإسلام والمسلمين السيد كاظم موسوي" رئيس محاكم محافظة فارس أن المهاجم الذي نفذ الجريمة الإرهابية في مزار شاهجراغ وهو الآن قيد الاحتجاز، طاجيكي الجنسية يدعى رحمة الله نوروزوف. وقال: إن جهاز الأمن قد ألقى القبض حتى الآن على ٨ من المشتبه بعلاقتهم بالهجوم الإرهابي الذي وقع مساء أمس في مزار شاهجراغ. وأضاف: "جميع الموقوفين هم من الرعايا الأجانب"، حيث تم العثور على الوكر الذي كان الإرهابيون يختبئون به. وأدان كبار المسؤولين والشخصيات في البلاد الاعتداء الإرهابي على مرقد شاهجراغ عليه السلام، حيث دعا رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، ووزارة الاستخبارات وسائر الأجهزة الأمنية المسؤولة

والقضاء أن يعملوا بسرعة ودقة للكشف عن الأيدي المكشوفة والخفية الضالعة في جريمة حرم شاهجراغ (ع) وتسليمهم إلى قبضة العدالة. وقدم السيد رئيسي التعازي بهذا الحادث، وقال: إن أعداء إيران وبعد بأسهم وفشلهم في مواجهة الإرادة المقاومة للشعب الإيراني العظيم، كسفوا عن حقيقتهم الخبيثة بارتكاب جريمة دموية أخرى.

من جانبه، أكد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، في تغريدة له في صفحته على منصة "X"، أن عاقبة الأبيمة ستكون بانتظار المخططين والضالعين في جريمة شاهجراغ الإرهابية، مستنكراً بشدة هذا العمل الإرهابي.

في حين أصدر رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين "غلام حسين محسنی اجني" أمره بخصوص الجريمة الإرهابية، وشدد في كلمته التي ألقاها في اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، أمس الاثنين، على ضرورة تحديد وإلقاء القبض على جميع العناصر المتورطة في هذه الجريمة الإرهابية، كما حذّر رئيس السلطة القضائية من الإصغاء للشائعات التي يروج لها البعض بشأن مثل هذه الحوادث المؤسفة.

### جريمة لخدمة الاستكبار والإرهاب العالمي

في السياق، إلتعرض نائب أمين عام جمعية العمل الإسلامي البحرينية (أمس) الشيخ عبد الله صالح، لصحيفة "الوقاف" أبعاد ودوافع هذا العمل الإرهابي على المرقد المقدّسة، وقال: المرقد المقدّسة درجت عليها المنظمات الإرهابية التي تغذيها وتمولها فكرياً أنظمة تدور في فلك أميرالية والصهيونية العالمية. مُستعرضاً السبب في ذلك

### كان لأحد عمال النظافة في المرقد المُقدّس دوراً بطولياً في إلقاء القبض على الإرهابي

بالقول: لأن هذه المنظمات تثير الفلأقل والاضطرابات لصالح أمريكا والاستكبار العالمي واستهداف المرقد الدينية لدى المسلمين الشيعة هو كبد الموضوع، ولكن هم يحاولون استهداف الروح المعنوية والرابط الديني القوي بين المؤمنين، فالرابط الديني هو الذي جعل من الإسلام والمسلمين حركة ثورية متحركة متجددة في وجه الطغاة والمستبدين ولم يترك الإسلام حركة راديكالية تقليدية تقتصر على الطقوس والعبادات.

### أسباب ودوافع أخرى

كما يتناول الخليل الإعتداء الإرهابي من زاوية تاريخية، إذ يقول للوقاف: تاريخياً والمرقد الدينية دائماً ما تتعرض للتدمير ومحاولات الطمس منذ أيام العباسيين الذين حرثوا المقامات المقدسة في العراق وخاصة ضريح الإمام الحسين وصولاً إلى تدمير أضرحه البقيع الذي قامت به الحركة الوهابية التي غذتها فكرياً وايدولوجياً بريطانيا ومن ثم أميركا لاحقاً. ومقام شاه جراغ كما هو معلوم بات هدفاً ثانياً للمنظمات التكفيرية التي استمدت فكرها من الوهابية، ويمكن أن يكون لذلك أسباب عديدة منها على سبيل المثال محاولة ضرب العمق الأمني للجمهورية الإسلامية من أجل زعزعة الاستقرار والأمن والأمان ومحاولة إبطال رسالة إنقاذكم أيها الشيعة في متناول يدينا، وبالنهاية هذا الإرهاب لا يمكن أن ننظر إليه نظرة منفصلة عن التوترات ما بين الجمهورية ودول محور الشر الصهيون-أميركي.

### سبب التصدي لمثل هذه الجرائم

كما إلتعرض المستشار خليل لـ "الوقاف" سبب مواجهة مثل هذه الجرائم إن كانت ستتكرر في قادم الأيام، وقال: من أجل حماية هذا المرقد الشريف وغيرها من المقامات هناك طريقتان الأولى هو ثقافي موجه باتجاه هذه العناصر الضالة المغرر بها، والطريق الأخرى تعزيز العمل الاستخباراتي والتشديد في الإجراءات الأمنية وتكثيف كاميرات المراقبة من مسافة بعيدة لكل الطرق المؤدية للحرم وتعزيز عناصر الحماية بأسلحة مناسبة.

الخليل يستحضر إحدى تجاربه الشخصية في زيارة المرقد المقدّسة داعياً لتشديد الإجراءات الأمنية لحماية هذه المقامات الدينية من مثل هذه الأعمال الإجرامية.

### سلاح فتاك بيد العدو

من جهته يرى الخبير الاستراتيجي الكاتب اللبناني الدكتور محمد هزيمة، في تصريح لـ الوقاف، أن استهداف المرقد الدينية هدفه ضرب الأمة من الداخل تأجيج صراع المذاهب، وهذا سلاح فتاك بيد العدو الذي يستعمل أيديولوجيات منحرفة لتشويه الدين الإسلامي وتغذية التطرف معتمداً على الإرهاب من أجل فتنة سنية شيعية تشرذم الأمة وتضعها بمواجهة بعضها، واستهداف مرقد شاهجراغ بهذا الإطار، يحمل رسالة أمنية بإطار الحرب المفتوحة مع الجمهورية الإسلامية، يريد من خلالها العدو تحريض عملاء الداخل بقصد شرذمة الساحة الداخلية في إيران والتأثير عليها من كل النواحي.

واعتبر الدكتور "هزيمة" أن للأمركي دوراً كبيراً في مثل هذه الأعمال الإرهابية، بل ويرى أنها العقل المُدبر لها، ويقول للوقاف: تتعرض المقدسات الإسلامية الشيعة لهجمات إرهابية وهذا ليس مستجداً كما قلنا الهدف الأول عند الأمركي انقسام الساحة الإسلامية. ويستعيد دور الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه في توحيد صفوف المسلمين، مُضيفاً: الإمام الخميني العظيم (قده) من أهداف ثورته المباركة الوحدة الإسلامية ولو راجعنا مؤلفات الإمام (قده) وما حمل من قضايا الأمة الإسلامية في طبيعتها فلسطين والقدس التي كرس لها الإمام يوماً يتكرر كل عام ليكون محطة تجمع عليها الأمة وهذا كان مرحلة كانت الأنظمة العربية تحارب الجمهورية الإسلامية في إيران على جبهة صدام بحرب ضروس، إلا أن مشروع الثورة انتصر وحقق أهدافه بمواجهة العدو الذي لجأ إلى استخدام نوع جديد من الفتن (الحرب المذهبية)، والجدير ذكره أن هذه القوى المتأسلمة المتطرفة كانت سلاح تم استخدامه في عدّة حروب وصراعات بين المسلمين الذين مولتهم الوهابية بخدمة الأمركي.

### جرائم لن تؤثر على الزوار

ويضيف بالقول: بالحقيقة هم (الإرهابيون) ورقة بيد الصهيون-أميركي تستخدمها بحروبها كما حصل في العراق وسوريا واليمن ولبنان وهذا لا يحتاج إلى تفسير، حيث أن استهدافهم مرقد إسلامية وارتكاب مجازر تخدم الغرب لكن كل جرائمهم لن تؤثر على زوار العتبات المقدسة، وبعدها الديني والروحي عند المسلمين الشيعة والروح الجهادية التي تركها استشهاد الإمام الحسين (ع) لا بل هي حافز يزيد المسك بهذه المسيرة التي لم تنته إلا مع ظهور الإمام الحجة (عج) وهذا وعد أعرف من نفسي نعيشه بروحانية. ويرى الدكتور هزيمة أن طريقة مواجهة هذه الأعمال الإجرامية تكون بالوعي ولا وتوحيد الساحات ونبد الفرقة وبهذا لا يمكن إلا العودة لفكر الإمام الخميني العظيم (قده) ولحكمة وقيادة السيد علي الخامنئي: إلى ذلك يقول الخبير السعودي أحمد صالح الطيب، لـ "الوقاف" عن جريمة استهداف المرقد المقدّسة: مثل هذه الجرائم تستهدف تخريب السياحة الدينية، وإشغال نيران الحرب الطائفية الدينية بين المسلمين، كما قد يكون له هدف بإظهار بعض الضعف الأمني في إيران. كما يؤكد الخبير السعودي بأنه لا بد من فضح مخططات الدواعش بأنهم عملاء للاستعمار، مشيراً إلى ضرورة كشف أن الدين يرفض الإرهاب وينبذ ويدعو لمواجهته، وأنه يدعو للتعايش السلمي بين جميع الأديان.

المستشار خليل الخليل: مهاجمة الأماكن المقدسة أعمال تمولها أنظمة تدور في فلك الأمبريالية والصهيونية



### وزير الخارجية في رده على سؤال للوقاف:

## إيران رحبت بعودة العلاقات مع مصر في أعلى مستوى

الوقاف / خاص  
مختار حداد

الاطار رحبت إيران وفي أعلى مستوى بعودة العلاقات بين إيران ومصر إلى وضعها الطبيعي ونحن في المسار الدبلوماسي المشترك نتابع هذا الموضوع.

وقال حسين أمير عبد اللهيان في حفل تكريم الصحفيين وفي رده على سؤال بشأن تبادل الأسرى والإفراج عن الأصول الإيرانية المجددة: لم ننحرف أبداً عن مسار الدبلوماسية والتفاوض ومنذ بداية الإدارة، كان قرار الرئيس هو اتخاذ إجراءات لإلغاء الحظر الأميركي أحادي الجانب من خلال

الدبلوماسية. وقال وزير الخارجية: يعود هذا الجزء من الجهود المبذولة لتحييد العقوبات إلى اتفاقية خطة العمل المشتركة الشاملة ويجب أن تحتوي بعض أجزاء الاتفاقية على نقاط قوية وفي نفس الوقت كانت اتفاقية بين طرف واحد وعدة أطراف. وتابع: في سياق الدبلوماسية كنا نتفاوض وتبادل الرسائل غير المباشرة مع أمريكا منذ شهر ولم ننكر قط في مسألة اتفاق مؤقت. وأضاف: إن قضية تبادل الأسرى هي قضية

إنسانية بالكامل ولا علاقة لها بمسألة تحرير ممتلكاتنا في البنوك الأجنبية، لذلك، في الاتفاق الموقع بين إيران والولايات المتحدة من خلال الطرف الثالث، لدينا محضر اجتماع بشأن تبادل السجناء ومحضر اجتماع منفصل بشأن الإفراج عن الأصول المجددة في الخارج.

وتابع وزير الخارجية: الخطوة الثانية كانت أصولنا المالية المجددة في المملكة المتحدة، حصلنا على ٣٩٠ مليون جنيه من الحكومة البريطانية، مع مراعاة التأخير في سدادها



بعد عيد الأضحى والفطر، لديهم عطلة طويلة وكذلك بسبب حرارة الصيف الشديدة في المنطقة، تزامنت العطلات الصيفية لبعض هذه الدول مع إجازة عيد الأضحى وكان هذا سبب التأخير في إفاد السفراء من الجانبين.

وصلنا هذا المال بالكامل عبر قناة مصرفية رسمية في ظل العقوبات الصارمة واتفقتنا على أي مسار نحتاجه لاستخدام واستيراد وقال وزير الخارجية بشأن التأخر في إفاد سفري إيران والسعودية: في الوطن العربي،



## أخبار قصيرة

## إنتاج ٣ ملايين و١٩٠ ألف برميل من الخام الإيراني يومياً

أعلن وزير النفط الإيراني، إن حجم إنتاج الخام الإيراني يبلغ في الوقت الحاضر ٣ ملايين و ١٩٠ ألف برميل يومياً. وفي تصريح له خلال افتتاح المؤتمر والمعرض الدوليين حول "ترشيد استهلاك واستخدام الطاقة" في طهران أمس الاثنين، لفت جواد أوجي إلى اعتماد مشاريع بقيمة ٣٦ مليار دولار من قبل المجلس الاقتصادي الإيراني فيما يخص ترشيد استهلاك الطاقة داخل البلاد، مؤكداً إن إنجاز هكذا مشاريع يسهم في معالجة نسبة كبيرة من عدم التوازن في هذا القطاع. وصرح وزير النفط: إن الوزارة وضعت خطة لإنجاز عدد من المشاريع النفطية المتلكئة بقيمة ١٢ مليار دولار خلال العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٤)، مبيناً إن هذه الخطوة ستؤدي إلى زيادة إنتاج الغاز والنفط الخام وسائر المشتقات النفطية في البلاد.

## مخزون سد «كجكي» كاف لتأمين مياه نهر هيرمند

صرح مساعد وزير الطاقة الإيراني، إن ملاحظات الطرف الإيراني تظهر أن مخزون سد كجكي في أفغانستان مليء بالمياه بما يكفي لإطلاق جزء منه لتأمين مياه نهر هيرمند نحو إيران. وقال محمد جوانبخت: إن معاهدة ١٣٥٠ تنص على إطلاق ٨٢٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر هيرمند إلى إيران لاستخدامها في محافظة سيستان وبلوشستان. وأضاف: إن هذا لم يتحقق في السنوات القليلة الماضية ولم يتم إطلاق المياه بشكل كاف من أفغانستان، بينما أحد البنود المتفق عليه في المعاهدة هو أنه عندما لا تكون مقتنعين بالإحصائيات المقدمة، يمكننا طلب زيارة مصادر مياه النهر في أفغانستان. وتابع: ما كانت السلطات الأفغانية لتوافق على زيارتنا لمصادر مياه نهر هيرمند قبل هذا؛ لكنها تمت هذه الزيارة باصراً ومتابعة من وزارة الخارجية. وبيشان نتيجة هذه الزيارة، قال جوانبخت: لاحظ فريقنا الفني أن تدفق المياه نحو سد كجكي جارٍ، لكن للأسف لم تسمح السلطات الأفغانية لهم بزيارة خزان سد كجكي؛ ولكن صور الأقمار الصناعية تؤكد وجود المياه في السد بقدر كاف. وشدد: إن الطرف الأفغاني لا ينفذ التزاماته بذريعة بُعد السد عن الحدود وجفاف مسير النهر نحو إيران؛ لكن ما زلنا نستمر في مساعدتها.



## إفتتاح نحو ٢٠ ألف مشروع في أسبوع الحكومة

أعلن مساعد وزير الداخلية في الشؤون العمرانية وتنمية المدن والقرى، إنه سيتم إفتتاح نحو ٢٠ ألف مشروع ووضع حجر الأساس لأكثر من ٢٠٠٠ مشروع في أسبوع الحكومة القادم. وأكد مهدي جمالي نجاد، الاثنين، تسجيل هذه المشاريع لافتتاحها في أسبوع الحكومة. وأشار إلى أنه تم في العام الماضي إفتتاح ١٨ ألف مشروع في أسبوع الحكومة و٢٤ ألف مشروع في عشرة الفجر المباركة، وقال: إن العدو ما انفك يحاول زرع اليأس في نفوس المواطنين، إلا أن المشاريع العمرانية لم تشهد أي فتور فحسب، بل إنها تزداد سرعة أكثر من أي وقت مضى.

## الوفاق/وكالات

قال المدير التنفيذي لشركة هندسة وتطوير الغاز الإيراني: إن إصرار باكستان على إستيراد الوقود السائل مثل الديزل والبترين والغاز الطبيعي المسال وعدم إستيراد الغاز من إيران ليس قراراً اقتصادياً، بل قراراً سياسياً.

وأضاف رضا نوشادي، في مقابلة صحفية، حول المواقف والتصريحات الأخيرة للسلطات الباكستانية حول موضوع إستيراد الغاز من إيران: لقد قمنا بتنفيذ خط غازي إلى حدود باكستان لسنوات عديدة، ونأمل أن يدخل حيز التنفيذ من قبل باكستان في أقرب وقت ممكن.

وتابع نوشادي: تستورد باكستان في الوقت الراهن الوقود السائل والغاز الطبيعي المسال، والذي يعد أعلى من الغاز الإيراني، لذلك يمكننا بالتأكيد الاستثمار في إنشاء خط الأنابيب والحصول على الغاز الإيراني أيضاً.

وبحسب المدير التنفيذي لشركة هندسة وتطوير الغاز، قامت إيران بإنشاء أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر من خطوط الأنابيب من عسولية لإيصال الغاز إلى الحدود؛ لكن باكستان وقفت متفرجة ولم تقم بتنفيذ شبكة خطوط، وقال: لقد أبلغنا باكستان عدة مرات أن لدينا مقاولين ممتازين وسعة لازمة لإنشاء الأنابيب وتشغيل خطوط، بل ويمكننا إجراء الشبكة داخل هذا البلد في فترة زمنية قصيرة. ورأى نوشادي أن باكستان ليس لديها أي مبرر اقتصادي لعدم شراء الغاز الإيراني.

## خط أنابيب «تاي»

ولدى تقييمه عمليات إجراء خط أنابيب "تاي"، قال نوشادي: كان المفترض أن يتم تنفيذ خط أنابيب "تاي" على مسار تركمانستان - أفغانستان - باكستان - الهند بكل قوة؛ لكن حتى الآن لم نر أي مشروع لتوريد الغاز ولا إرادة جادة لتنفيذه، بل فقط تصريحات عديدة لسنوات من قبل أطراف المشروع، وإلى الآن لم تظهر أي علامة على التنفيذ المؤكد لهذا المشروع في أي من هذه البلدان المستفيدة.

واستطرد نوشادي قائلاً: بالتأكيد وبدون شك، نرى أن للتدخل الأمريكي المباشر وغير المباشر عاملاً في عدم تحقق صفقات الغاز الإيرانية، وإلا فلماذا لا تشتري باكستان الغاز الذي وصل إلى حدود بلدها ومن ثم تتوجه نحو الاستثمار في الغاز التركيمنستاني وتنشأ خط أنابيب ١٠٠٠ كيلومتر؟ وقال نوشادي: على أية حال، ما زال خط "تاي" تحت مجهر الدعاية، إذ أننا لم نر أي إرادة جادة حيال تنفيذه؛ لكننا نأمل أن يكون للنفط التي تكبدها إيران من جانبها نتائج مثمرة.

## بضغط أميركي

## باكستان تسيّس ملف إستيراد الغاز من إيران

## خطوط الأنابيب الإيرانية آمنة

وذكر هذا المسؤول أن مسار أفغانستان وبعض الأجزاء من باكستان لم تكن مسارات آمنة لنقل موارد الطاقة في العقود القليلة الماضية، مؤكداً أن خطوط أنابيب الغاز الإيرانية كانت دائماً آمنة لنقل الطاقة إلى جميع دول الجوار.

وأكمل في نفس السياق: نتبادل الغاز مع تركمانستان وجمهورية أذربيجان وأرمينيا وتركيا والعراق من مسارين، حيث كانت القضايا الأمنية هي الركيزة المحورية لنا في العقود الأربعة الماضية.

وأردف المدير التنفيذي لشركة هندسة وتطوير الغاز قائلاً: ما نراه اليوم أن باكستان تقوم بالإستيراد المؤقت، ليس إلى مدى نمو وتطور المجتمع الباكستاني، والذي عادة ما يكون لديه استهلاك متزايد للطاقة، فهي على غرار أوروبا، لا تملك القدرة المالية لإستيراد الغاز الطبيعي المسال، بالتالي إن الإصرار على إستيراد الوقود السائل مثل الديزل والبترين والغاز الطبيعي المسال

قامت إيران بإنشاء أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر من خطوط الأنابيب من عسولية لإيصال الغاز إلى الحدود الباكستانية؛ لكن باكستان وقفت متفرجة ولم تقم بتنفيذ شبكة خطوط

وعدم إستيراد الغاز من إيران ليس قراراً اقتصادياً، بل قراراً سياسياً. ورأى نوشادي أنه في حال أرادت إسلام آباد تلبية احتياجاتها من الطاقة من قطر، فلن يكون هذا البلد بالتأكيد قادراً على تلبية هذه الكمية من الغاز الطبيعي المسال، موضحاً: يمكن أن تدعم المعادلات الاقتصادية الباكستانية إستيراد هذا الوقود الباهظ الثمن، الأمر الذي يزيد من الصعوبات أمام السلطات الباكستانية. كما أن العديد من الدول تستثمر في الغاز الطبيعي المسال في قطر، وفي الوقت نفسه، تقوم وأردف: على سبيل المثال، عندما تزداد قدرة الغاز الطبيعي المسال في قطر حتى عام ٢٠٢٨، فيلا شك سيوقع وقتذاك العملاء الصينيون والأوروبيون عقود شراء طويلة الأجل.

واختتم نوشادي حديثه قائلاً: الأمر المثير للاهتمام هو أن معظم الغاز الطبيعي المسال القطري سوف يملأ الفجوات التي خلفها الغاز الروسي،



لأن روسيا اعتادت على تصدير ١٧٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً إلى أوروبا. بمعنى، ستكون أمريكا وقطر بلا شك سوقاً عالمية للغاز الطبيعي المسال في الفترات القادمة.

## ضغط أميركي

يذكر أنه منذ أيام، علقت باكستان مشروع خط أنابيب غاز مع إيران تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات، بضغط من الولايات المتحدة الأمريكية، وفقاً لتقارير إعلامية باكستانية، وذلك على الرغم من إجراء مسؤولين إيرانيين كبار مباحثات في إسلام آباد على مدار الأيام الأخيرة للتأكيد على أهمية المشروع والمضي قدماً في تنفيذه.

ويأتي إيقاف المشروع أيضاً في وقت تكافح فيه باكستان لترتيب اقتصادها، الذي يعاني من ضائقة مالية بمساعدة صندوق النقد الدولي، الذي وافق قبل أسابيع على قرض بقيمة ٣ مليارات دولار.

وفي الأسبوع الماضي، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام لباكستان، على ضرورة إستكمال المشروع، قائلاً: إنه سيستخدم بالتأكيد المصالح الوطنية للبلدين.

كما أكد سفير إيران لدى إسلام آباد رضا أميرى مقدم، خلال لقائه أعضاء غرفة تجارة وصناعة العاصمة الباكستانية في يوليو/ تموز الماضي، على ضرورة إستكمال خط أنابيب الغاز بين البلدين.

وكانت طهران تقول إنها أكملت الجزء الخاص بها من الأنبوب البالغ طوله ١١٥٠ كيلومتراً؛ لكن وزير الدولة للبترول الباكستاني، قال في بيان: إن حكومة باكستان لم تتمكن من البدء في بناء خط الأنابيب بسبب العقوبات الأميركية على إيران. وأضاف: إن حكومة باكستان منخرطة مع السلطات الأميركية، من خلال القنوات الدبلوماسية لإعفاء المشروع من العقوبات وإنشائه أقرب وقت ممكن. وتابع: إن إسلام آباد طلبت كذلك من واشنطن، في وقت سابق هذا العام، مخرجاً للمساعدة في التغلب على نقص الطاقة؛ لكنها لم تلتزم بذلك. وكان خط الغاز يهدف إلى إمداد باكستان بـ ٧٥٠ مليون قدم مكعب يومياً.

ولفت وزير الدولة للبترول الباكستاني إلى أن إمدادات الغاز المحلية في باكستان أخذت في النضوب بسرعة، في حين أن الطلب يتزايد كل عام، مما يؤدي إلى توسيع فجوة العرض والطلب.

## في عام ٢٠١٥، وبعد تأخر باكستان في تنفيذ الأعمال،

تقدمت إيران بطلب تعويضات بمبلغ ١٨ مليار دولار إلى المحكمة الدولية؛ ولكن في عام ٢٠١٩، تقرر إعطاء فرصة أخرى لإسلام آباد لإكمال خط الأنبوب الخاص بها حتى نهاية مارس/ آذار ٢٠٢٤، وفقاً لوكالة أنباء فارس.

## إيران تطالب بتعويضات

وفي عام ٢٠١٥، وبعد تأخر باكستان في تنفيذ الأعمال، تقدمت إيران بطلب تعويضات بمبلغ ١٨ مليار دولار إلى المحكمة الدولية؛ ولكن في عام ٢٠١٩، تقرر إعطاء فرصة أخرى لإسلام آباد لإكمال خط الأنبوب الخاص بها حتى نهاية مارس/ آذار ٢٠٢٤، وفقاً لوكالة أنباء فارس.

## مجلس الشورى الإسلامي يبحث الخطوط العامة لمشروع الدبلوماسية الاقتصادية

## ومشروع قانون خطة التنمية السابعة

الاسلامي بشكل مسهب وإخضاعه لمزيد من البحث . وأضاف: تمت المراجعة الأولية لهذا المشروع في اللجنة المختصة بحضور الأجهزة ذات الصلة، واليوم عقدت جلسة المراجعة الأولى في اللجنة بحضور ممثلين عن وزارة الخارجية ومنظمة تنمية التجارة ومنظمة الاستثمار الأجنبي ومركز الأبحاث في مجلس الشورى الاسلامي.

## مشروع قانون خطة التنمية السابعة

من جانبه، أعلن عضو اللجنة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي



إنه بناء على قرار اللجنة الرئاسية لمجلس الشورى الاسلامي سيناقش تقرير لجنة المواءمة بشأن خطة

التنمية السابعة في البرلمان اعتباراً من ١٠ سبتمبر/ أيلول. وقال حجة الإسلام علي رضا

سليمي، في تصريح لوكالة أنباء فارس، في إشارة إلى اجتماع اللجنة الرئاسية يوم الأحد: تمت مناقشة طريقة التعامل مع خطة التنمية السابعة ودراستها في الجلسة العامة للبرلمان. وأضاف: تقرر في الجلسة مناقشة تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون خطة التنمية السابعة في البرلمان اعتباراً من العاشر من أيلول/ سبتمبر.

وقال سليمي: بعد مراجعة مشروع قانون خطة التنمية السابعة في لجنة المواءمة، أمام النواب ١٠ أيام لرفع مقترحاتهم للنخطة في قاعة مجلس الشورى الاسلامي.



من خلال الدبلوماسية والتنمية  
والأمن ورغم التحديات

## السعودية تسعى لكسب الصراع على النفوذ في افريقيا

تحدث نيك كيميل الباحث في جامعة هارفارد عن سياسة السعودية للتأثير في قارة أفريقيا، لاسيما بعد أزمة أوكرانيا وتأثيرها على أسواق الطاقة التي جعلت السعودية تصبح مرة أخرى في مركز الاهتمام العالمي، واستطاعت من خلال هذه الفرصة أن تتخلص من الخلافات الماضية وتتبني نهجاً إقليمياً جديداً يستند إلى المناورات الدبلوماسية والإدارة الاقتصادية في ظل التغيرات العالمية كبيرة.

تحاول المملكة العربية السعودية تأمين مصالحها وتوسيع نطاق تأثيرها في مناطق مختلفة، وخاصة في قارة أفريقيا التي تشهد نمواً اقتصادياً وسياسياً ملحوظاً. ولهذا الغرض، تستخدم السعودية مزيجاً من القوة الناعمة والصلبة، بما في ذلك الدعوة الدينية، والتعاون التنموي، والتحالفات العسكرية، لبناء شركات مستدامة مع الدول الأفريقية.

### أزمة أوكرانيا وفرصة للسعودية

أثارت أزمة أوكرانيا التي اندلعت في عام ٢٠١٤ اهتماماً عالمياً بشأن مستقبل أسواق الطاقة، خصوصاً في ظل التوترات بين روسيا والغرب. وكانت السعودية من بين المستفيدين

من هذه الأزمة، حيث استطاعت أن تستغل موقعها كأكبر منتج ومصدر للنفط في العالم لزيادة حصتها في السوق والضغط على منافسيها. كما استخدمت السعودية هذه الفرصة لتحسين علاقاتها مع دول أوروبية كانت قد شهدت خلافات معها في الماضي بسبب قضايا سياسية أو إنسانية.

ولكن السعودية لم تكثف بذلك، بل سعت أيضاً إلى تطوير استراتيجية إقليمية جديدة تستند إلى المناورات الدبلوماسية والإدارة الاقتصادية، بدلاً من التورط في صراعات عسكرية أو فكرية. وكانت قارة أفريقيا هي المجال الأبرز لتطبيق هذه الاستراتيجية، حيث تحولت إلى قوة اقتصادية ناشئة تجذب اهتمام الدول الكبرى.

### تسعى

### السعودية

### إلى تطوير

### استراتيجية

### إقليمية جديدة

### تستند إلى

### المناورات

### الدبلوماسية

### والإدارة

### الاقتصادية

### علاقات تاريخية وتعاون مستمر

لطالما كانت السعودية تمتلك علاقات جيدة مع الدول الأفريقية، سواء على المستوى الديني أو الثقافي أو التجاري. فالسعودية هي مهبط الرسالة الإسلامية، ومقصد حج المسلمين من جميع أنحاء العالم، بمن فيهم ٤٦ مليون مسلم أفريقي. كما أن دولة أفريقية عضو في



منظمة التعاون الإسلامي التي مقرها في جدة. ومن بين ٥٥ دولة أفريقية، لديها ٤٠ دولة سفارات في الرياض، ولديها سفارات في ٣٥ دولة أفريقية. ومنذ عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، شهدت العلاقات السعودية الأفريقية تطوراً ملحوظاً، حيث زار عدد من المسؤولين الأفريقيين السعوديين، وتبادلت الزيارات والاتصالات بين الجانبين. ومن المتوقع أن يتم توقيع المزيد من اتفاقات ووثائق التعاون في القمة المقبلة لزعماء السعودية والدول الأفريقية التي سيعقد هذا العام.

ومن ناحية أخرى، صندوق التنمية السعودي، نفذ مشاريع ضخمة في الدول الأفريقية، مما ساهم في تعزيز الموارد المالية لصندوق التنمية الأفريقي. وقد دفع معظم قروض صندوق التنمية السعودي لصالح السودان، وموريتانيا، والسنغال، والجزائر، والمغرب، وتونس. وتشمل هذه المشاريع مجالات مختلفة مثل البنية التحتية، والطاقة، والزراعة، والصحة، والتعليم.

### قضية الأمن الغذائي والتحديات

الأخرى إحدى المشكلات التي تواجهها

نظرت بشك إلى جهود السعودية في إنشاء قاعدة عسكرية في جيبوتي وإثيوبيا، إلا أن هذا التدخل يعكس رغبة الرياض في تعزيز وجودها العسكري في القرن الأفريقي، والذي يشهد صراعات وتوترات بين الدول المجاورة. كما أن هذا التدخل يمثل تحدياً لقوى إقليمية تحاول أيضاً توسيع نفوذها في المنطقة.

فتركي التي تتنافس مع السعودية على قيادة العالم الإسلامي (الدول الشئبة)، قامت بجهود كبيرة للتأثير الاقتصادي والعسكري في أفريقيا. فقد أنشأت تركيا قاعدة عسكرية في الصومال، وزادت من استثماراتها ومشاريعها التنموية في عدة دول أفريقية.

حيث وسعت تركيا نفوذها في أفريقيا بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠٠٥، حيث أعلنت عن سياسة أفريقية جديدة تهدف إلى تطوير شركات استراتيجية مع الدول الأفريقية، و زادت عدد سفاراتها في أفريقيا من ١٢ إلى ٤٢، و رفعت حجم التجارة مع أفريقيا من ٥,٤ مليار دولار إلى ٢٦ مليار دولار، وزادت حجم المساعدات التنموية التي تقدمها لأفريقيا من ٥١ مليون دولار إلى ٣٨٥ مليون دولار. كما نظمت تركيا ثلاث قمم أفريقية في إسطنبول، وشاركت في عدة منظمات إقليمية مثل الاتحاد الإفريقي والاتحاد من أجل المتوسط.

أجل المتوسط. تركت تركيا على بناء علاقات قائمة على المصالح المشتركة والتضامن والثقة مع الدول الأفريقية، وتقدم نفسها كمشرك موثوق وصديق لإفريقيا. تسعى تركيا إلى دعم التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا، وإلى تحسين البنية التحتية والخدمات الصحية والتعليمية. كما تسعى تركيا إلى تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع أفريقيا، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب وحفظ السلام. تضطلع تركيا بدور فعال في دعم المصالحة في الصومال، حيث أنشأت قاعدة عسكرية هناك، كبرى قواعد خارج حدودها، بطاقة استيعاب ١٠ آلاف جندي.

فإذا السعودية تواجه تحديات كبيرة في محافظة على نفوذها في أفريقيا، خصوصاً في ظل المنافسة من دول أخرى والتي ذكرنا تركيا كمثالاً عليها، والتغيرات السياسية والأمنية في القارة.

### صراع على النفوذ

تسعى السعودية مع تركيا، ومصر، والعديد من الدول الأخرى للتأثير في أفريقيا. من المثير للاهتمام أن تدخلات السعودية في قضايا البلدان الشرق أفريقية هو دخول في منطقة نفوذ قديمة، كانت مصر قد

تحت ذريعة تعزيز التعاون الاقتصادي مع باكو

## الكيان الصهيوني يسعى لتقوية نفوذه في قره باغ



استراتيجي لأذربيجان ولدينا علاقات تاريخية وثقافية طويلة". وأضاف أن "الشركات الإسرائيلية تشارك في مشاريع كبرى في أذربيجان في مجالات مثل الطاقة والزراعة والصحة والتكنولوجيا والتعليم". وأشار إلى أن "أذربيجان تفتح أبوابها للاستثمارات الأجنبية في قطاعات جديدة مثل السياحة والخدمات والصناعات الخفيفة"

### تعاون مشبوه

بجانب التعاون الاقتصادي، لعب الكيان الصهيوني دوراً مهماً في دعم باكو في الحرب مع أرمينيا عام ٢٠٢٠، حيث كانت باكو من أكبر المشترين للمعدات العسكرية الإسرائيلية. والآن، تسعى ١٢ شركة إسرائيلية جديدة لتنفيذ مشاريع في منطقة قره باغ الجبلية، حيث خصصت وزارة الاقتصاد في

اعترفت وزارة الاقتصاد في جمهورية أذربيجان بمشاركة ١٢ شركة إسرائيلية في إعادة إعمار المناطق التي استعادتها من قره باغ الجبلية بعد نهاية الحرب في عام ٢٠٢٠. تم توظيف هذه الشركات في مناطق الحدود مع إيران، ورغم أنها تدعي النشاط الاقتصادي، إلا أن هناك شكوكاً حول نواياها الحقيقية وارتباطها بأنشطة استخباراتية.

من الملفت للنظر أن التجارة الثنائية بين جمهورية أذربيجان والكيان الصهيوني ارتفعت بشكل كبير بنسبة ٨٥٪، وأكثر من ٩٠ شركة "إسرائيلية" تستثمر في مجالات متنوعة بقيمة استثمارات تبلغ ٣٠ مليون دولار، و يعد الكيان الصهيوني واحد من أهم الشركاء التجاريين لجمهورية أذربيجان، حيث بلغت قيمة التجارة بين الطرفين ١,٧ مليار دولار في العام الماضي، وهذا الرقم لا يشمل استيراد سلاح سنوي يبلغ ٥ مليارات دولار من إسرائيل إلى أذربيجان. ومن المتوقع أن توفر باكو ٥٠ في المئة من نفط الصهانية. وتسعى أذربيجان إلى جذب المزيد من الاستثمارات "الإسرائيلية" في مشاريع إعادة الإعمار في إقليم قره باغ، الذي استعادت سيطرتها عليه بعد حرب قصيرة مع أرمينيا في نهاية عام ٢٠٢٠. وقال رئيس مجلس إدارة شركة "أذربيجان للاستثمارات"، روناق عبد اللايف، JNS إن "إسرائيل هي شريك

### أخبار قصيرة



### مظاهرات في نيجيريا رفض للعملية المحتملة على النيجر

تظاهر الآلاف في نيجيريا في ولاية كانو احتجاجاً على إمكانية تدخل عسكري في النيجر من قبل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعروفة باسم "إيكواس" وبمشاركة بلدهم نيجيريا، حيث نظموا مظاهرات احتجاجية، و هتفوا خلالها بشعارات ضد إيكواس والحكومة النيجيرية، بما في ذلك "النيجر جارنا"، "الحرب ضد النيجر ظالمة"، "هذا التدخل من عمل الدول الغربية" و "نطالب بالعدالة".

و يعتبر اعتبر المحتجون أن هذا التدخل ظالماً ومدعوماً من الدول الغربية، وطالبوا بالعدالة والسلام للنيجر، الذي يعاني من أزمة سياسية وأمنية منذ انقلاب عسكري في فبراير.



### تحذير من انخفاض المساعدات الإنسانية في أفغانستان

أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) في تقرير جديد أن ميزانية هذه المنظمة في أفغانستان انخفضت بمقدار ١,٣ مليار دولار. ويضيف التقرير: إن انخفاض الميزانية في الشتاء المقبل سيعرض الأمر الضعيفة في أفغانستان للجوع والمرض والموت.

وبحسب تقرير OCHA أيضاً فإن عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية في أفغانستان انخفض من ١٣ مليون إلى ٩ مليون شخص بسبب انخفاض الميزانية، مما يهدد بمزيد من المعاناة للشعب الأفغاني.



### مقتل أربعة إرهابيين في باكستان

وفقاً لصحيفة إسلام آباد بوست، أعلن الجيش الباكستاني اليوم الاثنين عن مقتل أربعة إرهابيين في منطقة "باجور" (Bajaur) في البلاد. وبحسب هذه الوسيلة الإعلامية، نفذ الجيش الباكستاني هذه العملية اليوم في ولاية خيبر بختون خواه في شمال غرب باكستان بناء على معلومات استخباراتية. وجاء في بيان صادر عن الجيش الباكستاني في هذا الصدد أن اثنين من عناصر الجيش قتلوا أيضاً خلال هذه العملية.



وطبعاً للملا باسم الكريلاي هناك أنيميشن اسمه "أمير الزمان" أيضاً للأطفال وكثير من هكذا أنيميشنات التي تقوم ببناء شخصية الأطفال الذين سيصبحون أوفياء لأهل البيت عليهم السلام.

#### أنيميشن "قصة كربلاء"

أنيميشن "قصة كربلاء" أنيميشن إيراني يتطرق إلى قصة كربلاء المقدسة وما جرى فيها للأطفال، ومن إنتاج إذاعة والتلفزيون الإيراني مؤسسة "رسانه آفتاب"، يبدأ كالعادة في القصص الإيرانية بـ "كان ما كان.." وكما يروي القاص القصة للأطفال، يقوم الشخص الذي يروي حكاية كربلاء للأطفال مع رسوم متحركة يجذب إليها الأطفال.

#### أنيميشن "ظهر عاشوراء"

أنيميشن "ظهر عاشوراء" هو أنيميشن إيراني يروي قصة ظهر عاشوراء ويبدأ بمشهد من ساحة القتال، حيث الإمام الحسين (ع) ينصح جنود الذين أتوا لمحاربتهم، ولكن لا تفيد النصيحة ويصور الأنيميشن المشاهد التي جرت، ومن اللطيف أن الصور المتحركة التي يتم استخدامها في هذا الأنيميشن بصورة جميلة يُبين للطفل جنود الشيطان الذين لا يفهمون كلام الإمام الحسين (ع)، ويقومون بالحرب معه على حُب متاع الدنيا. ومن ضمن الرسوم المتحركة الإيرانية التي تطرقت إلى موضوع كربلاء يمكننا نذكر مجموعة أنيميشن في خمسة فصول تحت عنوان "صحراء كربلاء" التي تصور أحداث صحراء كربلاء في خمسة أجزاء للأطفال والمراهقين على شكل رسوم متحركة.

#### الغرب يهدف إلى هدم شخصية الطفل

بناء شخصية الأطفال والمراهقين من الأمور الهامة في كل مجتمع وهذا ما يدركه الغربيون، فيقومون بالغزو الثقافي وتخريب المجتمع منذ أن يكون أفرادهم أطفالاً أو مراهقين، ويُمكننا نذكر كأمثلة فيلم "باربي" الذي تحدثنا عنه قبل أيام، وتأثيره على الطفل وروحانيته وذاته البريئة التي يُهدمها، وكما نشهد الدول الغربية منعت عرضه في بلادها بسبب أن تخالف القيم الأخلاقية. أما في المقابل نشهد أنيميشنات دينية تروي الحقائق التاريخية برسوم متحركة ولباس الطفل وفي إطار قصة لكي يتعرّف على حقائق دينه وهذا ما يتلاءم مع روحه، فهذا السؤال يخطر على البال، الدول الغربية تبحث عن أي شيء في إنتاجاته السخيفة؟ وإلى أين تصل؟، ولكن الإمام الحسين (ع) وكربلاء المقدسة تجذب الجميع.



## على أعتاب الأربعين الحسيني والسير على الأقدام

# الرسوم المتحركة تروي قصة كربلاء المقدسة

الوقاف خاص  
مواناسات حواسنة

أفْلَحُ/ بها أفقنا نُفْتَحُ! / هنا الحزنُ رأى بآية/.

فيصور مشاهد يوم عاشوراء في كربلاء المقدسة بتصاوير جميلة وبأسلوب فني جميل تلائم مع فكر وروح الطفل، وهكذا ترسخ في وجوده، لكي يتعرّف ويتربّى على نهج آل البيت عليهم السلام.

#### أنيميشن "شكرًا يا حسين"

أنيميشن "شكرًا يا حسين" أيضاً يتطرق إلى موضوع كربلاء والإمام الحسين (ع) وهو أيضاً للأطفال ومن إنتاج ملا باسم الكريلاي للأطفال لتعريفهم بواقعة الطف، ويبدأ بقصة طفل اسمه "جواد" يذهب إلى بيت خشبي للأطفال عند أولاد عمه "علي" و "رقية"، ويستمعون إلى إنشاد ملا باسم الكريلاي حول كربلاء المقدسة، ويأتي بعد قليل ملا باسم وينضم إلى أولاده وابن أخيه "جواد" حيث يعطيه الأبيات الشعرية للقصيدة ويبدأ الأطفال بتسجيله ويثبه على البوتوب، فينشد ملا باسم: "شكرًا باسم البشر.. يا ملهمنا الخمر.. يا إمام أنت القلب والشريان كربلاء.. فينشد الجميع معه "شكرًا يا حسين (ع) إلى آخره التي يواصل ملا باسم الأبيات الشعرية لبسان الأطفال حيث تُخلد في وجودهم.

في كربلاء المقدسة، وعندما يصلان إلى البيت يبحثان عن والدهما، فيجدونه وهو ينظر إلى السماء ويقول لأولاده: "انظروا إلى السماء وكأنها تقول حيّ على العزاء"، فيسأله غيث: ستمضي إلى كربلاء كما كل عام؟، فتقول بنت: ستمضي... ستمضي معاً يا أبتاه، ليس كذلك؟

ويرد الوالد: ستمضي.. ويبدأ الوالد بإنشاد شعر "ملائكتي"، ونص الشعر فيما يلي:

ملائكتي... ألا هيّا! إلى أرض... هيّ المخيا/ لنا نزلت... ومنّ الغليا/ كَفَرْدَوْس... إلى الدنيا/ سُكْرًا لهُ... شكرًا أبتاه/ ما نتقمّاه... حقًا سترأه! / عنه تكلم... ماذا تعلمّ؟! / شوقًا نسأل... فجزيرة هل/ نقتصد أم تلّ؟... هبّا نرحل/ للكعبة أم... أرض أعظمّ / "أميرة أرضنا" تُعرّف/ فما أعلى! وما أشرّف! / وعطّر ترابها يوصّف/ تُسمّى "كربلاء الطّف" / سنقصدها من البسوق (غيت) حتى يصل إلى أخته، ويتحدث لها عما جرى في الصف له ويقول: "حدثنا اليوم ملا صادق عن كربلاء وما دار فيها" وعندما تطلب أخته لكي يتحدث لها ماذا جرى، يقول "غيت": قال إنه مكان عظيم والزيارة فيها الأجر والثواب الكبير"، وبعد ذلك يعربان الأخ والأخت الصغيران عن حُبهم لزيارة مرقد الإمام الحسين (ع)

الأخيرة تروي قصص القرآن الكريم في معرض الكتاب الدولي بطهران، وتشهد نفس الإقبال على الرسوم المتحركة التي تروي حكاية كربلاء المقدسة، فنذكر بعضها.

#### أنيميشن "ملائكتي"

تم نشر أنيميشن "ملائكتي" أخيراً على أعتاب الزيارة الأربعينية للإمام الحسين (ع) في العراق، فأطلق الملا باسم الكريلاي، الرادود العراقي الشهير هذا الأنيميشن للأطفال، وأشعاره للشاعر "علي عسيلي العاملي"، وتم نشره بهدف التعبير عن سبب الحماس والشغف لزيارة الإمام الحسين (ع).

قصة هذا الأنيميشن حول حماس أطفال الحاج باسم الكريلاي، الذين قرر وزيارة كربلاء المقدسة مع والدهم. ويبدأ بمناظر جميلة عن العراق الشقيق والبيئة العراقية والطفل الذي يركض بالسوق (غيت) حتى يصل إلى أخته، ويتحدث لها عما جرى في الصف له ويقول: "حدثنا اليوم ملا صادق عن كربلاء وما دار فيها" وعندما تطلب أخته لكي يتحدث لها ماذا جرى، يقول "غيت": قال إنه مكان عظيم والزيارة فيها الأجر والثواب الكبير"، وبعد ذلك يعربان الأخ والأخت الصغيران عن حُبهم لزيارة مرقد الإمام الحسين (ع)

تمر علينا أيام شهر محرم الحرام الذي أستشهد فيها الإمام الحسين (ع) وأبنائه الأبرار وأهل بيته الكرام، فبعد أيام قليلة ونحن على أعتاب أربعينية الإمام الحسين (ع)، وبدأت المسيرات تتوافد إلى مرقده من جميع أنحاء العالم، كما انطلق عدد من زوار الإمام الحسين (ع) من رأس البيشة جنوب قضاء الفاو وهي أقصى نقطة في البصرة جنوب العراق متجهين صوب كربلاء المقدسة مشياً على الأقدام.

وسيتبعهم جميع محبي الإمام الحسين (ع) من جميع أنحاء العالم، أي جميع الذين منذ طفولتهم تربوا على حُب الإمام الحسين (ع) الذي هو مصباح الهدى وسفينة النجاة.

من جهة أخرى نرى أنه للفن السابع دور هام في ترسيخ ثقافة كربلاء المقدسة في الوجود، وكذلك للأنيميشن، وكل شخص يحاول أن يخطو خطوة في هذا المجال، فاليوم تنطرق إلى بعض الرسوم المتحركة التي تطرقت إلى واقعة الطف الأليمة وما جرى فيها، لكي تروي الحكاية لبسان الأطفال، وتجتذبهم إلى الواقع التاريخي الحقيقي، كما نشهد في الأعوام

#### أخبار قصيرة



على هامش مهرجان تراثيل سجادية الدولي..

#### إيران تشارك بفاعلية في معرض كربلاء المقدسة للكتاب

سجل الجناح الإيراني مشاركة فاعلة في معرض كربلاء للكتاب الذي بدأ نشاطاته على هامش مهرجان تراثيل سجادية الدولي التاسع برعاية العتبة الحسينية المقدسة.

ويعرض الجناح الإيراني في هذا المعرض، ما يزيد عن ٣٤٠ عنواناً من الكتب والإصدارات الفارسية والعربية في مختلف المجالات الدينية والثقافية والفنية والأدبية والسياسية.

وافتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يوم السبت الماضي معرض الكتاب التاسع، على هامش مهرجان "تراثيل سجادية الدولي" بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين، والذي يقام سنوياً لإحياء ذكرى استشهاد "الإمام زين العابدين" خامس أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وفي هذا السياق قال مدير مهرجان تراثيل سجادية الدولي "محمد عبد السلام"، إن "معرض الكتاب المصاحب لهذه الفعالية يضم ٦٥ داراً ومؤسسة ثقافية، وقد بلغت العناوين لهذه السنة ٢٥,٠٠٠ عنوان منها العلمية والثقافية والأدبية وغيرها ومنها للأطفال".

وأضاف عبد السلام: لقد شاركت في هذا الحدث عدة دول، منها إيران ولبنان وتونس والمغرب ومصر والكويت؛ بالإضافة إلى البلد المضيف العراق، وحضور العتبات المقدسة وديوان الوقف الشيعي وأمانة مسجد السهلة.



#### إزاحة الستار عن «سفينة النجاة» في ساحة آزادي

الوقاف/ أعلن مصطفى زيبائي نجاد، المدير العام للشؤون الثقافية في بلدية طهران، عن بدء برنامج خاص يسمى "محرم شهر" في ساحة آزادي، والذي سيكون متاحاً للعائلات حتى ٥ صفر.

وقد تم تصميم وتركيب السفينة الكبيرة "سفينة النجاة الحسينية" بمساحة حوالي ٥٠٠ متر مربع في ساحة آزادي حيث يمكن للمشاركة في "محرم شهر" ركوبها واستخدام البرامج المعدة بداخلها.

كما أشار زيبائي نجاد إلى إقامة معرض "ملزومات الأربعين"، وإقامة برامج طقوسية دينية، ومواكب، وحسينية الأطفال، وإصدار جوازات سفر الأربعين، والأنشطة الاجتماعية العامة ومواكب الاستقبال في هذه البرنامج.

وأشار أيضاً إلى أن ديكور برنامج "از سرگذشت" أي "من الحكاية" التيليفزيوني، وهو رمز من أبي الفضل العباس (ع)، مثبت في ساحة آزادي ويمكن للجمهور رؤيته، وستؤدي مجموعات الإنشاد نتاجاتها، والدمام "دمام زني"، والراء "نقالي خوان"، وغيرها على المسرح نفسه.

## «فدائي عبر الغور».. ريشية ميسون للدفاع عن شهداء الأرقام

#### من المقاومة

على معلومة عنه إلا وتبعوها دون جدوى، أرادوه حياً أو ميتاً، فقط أن يعرفوا أين هو، وإن كان قد استشهد أم اعتقل أم ماذا؟، بحثوا في كل مكان، لكن وفقت أمامهم عقبة مقبرة الأرقام التي لا يقبل الاحتلال الإفصاح عن هويات من فيها لأي جهة كانت..

تنطلق ميسون في لوحاتها التصويرية من معاناة العائلة التي وعثها منذ صغرها، "فني إحدى المرات تناهي لمسامع جدي أن عمي فاقدٌ للذاكرة وموجود في بئر السبع، ومن شدة الفرح ذبح عجلًا ووزعه على الفقراء والمحتاجين، لكن فرحته لم تدم طويلاً فقد تبين أن الخبر ليس صحيحاً".

#### مقبرة الأرقام

وتعطي بالقول: "مات جدي وعمامي وعماتي، وبقي أبي وعمتي (ظريفة) التي لا تزال تحلم بأن يدق عدنان الباب عليها عائداً من غيابه الطويل، عندما عقدت العزم على

تجسيد معاناة عائلي اكتشفتُ أنّ هناك أربعين فدائياً آخرين ما زالوا مفقودين حتى اللحظة، بعدما جاؤوا من الأردن لتنفيذ عمليات فدائية بالضفة، فمنهم من استشهد، وآخرون قد اعتقلوا أو ضلوا الطريق، ومن استشهد منهم ما زالت جثثهم في مقبرة الأرقام".

زادت هذه المعلومة إصرار ميسون على تجسيد معاناة العائلات بريشتها، ولفتت نظر العالم إلى الجريمة اللاإنسانية التي ترتكها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين المتمثلة بـ "مقبرة الأرقام" التي تحاول من خلالها إذلالهم بحرمانهم من معرفة مصير أبنائهم، أو توديعهم ودفن جثثهم.. كانت لوحة العم المفقود جزءاً أصيلاً من المعرض الفني الثالث "لميسون"، الذي حمل اسم "فدائي عبر الغور" لتكون جنياً إلى جنب مع لوحة الشهيد الأمير كمال أبو وع، الذي فقد حياته من جراء الإهمال

الطبي في سجون الاحتلال، وهو ابن بلدتها "قباطية". تقول: "كان الشهيد أبو وع يتمتع بشعبية عالية ومكانة كبيرة في نفوس أهل القرية، ما جعلهم يتهاقون إلى معرضي لرؤية اللوحة التي أجسده فيها". وتتابع: "هذا نجاح كبير لمعرضي الثالث والأول في بلدي قباطية، إذ أحيطني الكثيرون بأن أهل القرية لا يعبرون اهتماماً للفن، وأنهم لن يتجاوبوا مع معرضي خاصة أنني امرأة، لكنني صممتُ على تنظيمه بين أهلي، ولاقى نجاحاً كبيراً وتحول لعرس وطني".

نجح المعرض دفع ميسون لأن ترد الجميل لأهل قريتها بالعمل على معرض فني رابع خصصته للأسرى من أصحاب المحكوميات العالية من أبنائها، "صدمتي أنني وجدتُ عشرين شاباً من القرية محكومين بـ ١٠ سنوات، جمعتمُ صوراً لهم قبل وبعد السجن، لا أحد يمكنهم من أن يصدق أن هذا هو الشخص ذاته، قمة الألم أن تضع سنين عمر

شبابنا وراء قضبان المحتل بأحكام تعسفية خيالية". وتشير إلى أنها وجدت ترحيباً كبيراً من ذوي الأسرى الذين وصلتهم الرسالة بأن هناك من يتذكر أبنائهم وتضحياتهم، "معارضتي غير ربحية، أريد فقط من خلالها توصيل رسالتنا الوطنية ومعاناتنا، فلا أقبل بيع أي لوحة مهما كان الثمن، هدفي أن أجوب بلوحاتي العالم ليطلع الجميع على معاناتنا وممارسات الاحتلال الإجرامية بحقنا".

#### سجن كبير

تتابع: "حتى بين مدن الضفة الغربية يصعب على التنقل بلوحاتي وعرضها في مدن أخرى غير جنين، فنحن في سجن كبير يتحكم الاحتلال في حركتنا، ونقلنا، ورغم ذلك فإنني أعمل الآن على عرض لوحاتي في دول عربية أخرى ستكون هي الأردن والكويت". عادت ميسون للفن الذي عشقته منذ صغرها قبل قرابة ست سنوات،

"تعلمتُ الفن في مرسم جامعة اليرموك بالأردن، حيث يوجد مرسم مجاني في كل جامعة أردنية، يتيح لعشاق الفن من الطلاب الذي لا يدرسون تخصصات فنية بأن يستمتروا وقت فراغهم في تنمية موهبتهم على أيدي مختصين".

وبعد عشرين عاماً من العودة إلى فلسطين والزواج وإنجاب خمسة من الأبناء والعمل كمدرسة للرياضيات، ظلّ الحنين للعودة إلى الفن يراودها "برغم كل ما أنجزته في حياتي، إلا أنني كنتُ أشعر أن هناك شيئاً ينقصني وهو الرسم، فقررْتُ نقض الغبار عن موهبتي وتسخيرها لقضايانا الوطنية".

وتلفت إلى أن المعرض الأول حمل اسم "فلسطين في صورة"، والثاني "رحلة" جسدت فيهما عدداً من القضايا الوطنية كالقدس والأسرى واللجوء، "لكنني وفقتُ عاجزة أمام دماء الشهداء والمجازر التي يرتكبها الاحتلال في غزة، فكانت أكبر من أن أجسدها بريشتي".



## أخبار قصيرة



## لأول مرة.. عمليات تنقيب لإكتشاف الآثار التاريخية في أهواز

قال رئيس قسم التراث الثقافي في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان: مر أكثر من قرن على بدء البحث الأثري في المنطقة الجنوبية الغربية لإيران، لكن الافتقار إلى الفهم الكافي لحالة أهواز في الأدبيات الأثرية هو أقل وضوحاً مقارنة بالبحوث المنهجية الواسعة النطاق والمتناسكة في سهل شوش وخوزستان الشرقية.

وأضاف سلمان بور: العام الماضي وعقب نشاط آليات شق الطرق لإنشاء وتحسين طريق الوصول إلى إحدى المنشآت النفطية شمال شرق مدينة أهواز وعلى بعد حوالي ١٥٠ متراً من شاطئ نهر كارون، عثر على أجزاء من عدة أحواض دفن، وهذا الاكتشاف نادر وقد أتاح فرصة استثنائية تمكن علماء الآثار لأول مرة في منطقة أهواز من البحث بشكل منهجي في البقايا الأثرية للعبور المتأخرة من هذه المنطقة. وتابع مدير إدارة التراث الثقافي: حالياً، يقوم فريق أثري يضم علماء آثار ومؤرخين باستكشاف هذه المنطقة بعد الحصول على إذن من معهد أبحاث التراث الثقافي والسياحة.

## انطلاق مسيرة الأربعين السنوية من سريندر

انطلق عدد من زوار الإمام الحسين (ع) من سريندر وماه شهر وميناء الإمام الخميني (رض) وشادكان مشياً على الأقدام رغم ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة متجهين صوب كربلاء المقدسة للمشاركة في الزيارة الأربعينية. وهناك مراسم خاصة أصبحت تشهدها تلك المناطق لتكون أشبه بالإعلان عن انطلاق مسيرة الأربعين المليونية. وانتشرت محطات الخدمات الشعبية على طول الطريق لتقديم ما يحتاجه الزوار من مأكلاً ومشرباً واستراحة.



## معبّر شلمجة يعلن استعدادة لاستقبال زوار الأربعين

أعلن مدير معبر شلمجة الحدودي العراقي «إبراهيم شرهان» عن استعداد هذا المعبر لاستقبال زوار الأربعين الإيرانيين، مؤكداً اتخاذ الإجراءات اللازمة لدخول هؤلاء الزوار من معبر شلمجة الحدودي وذلك لدى لقائه العميد «أحمد رضا رادان» قائد الشرطة الإيراني في هذا المعبر. وشدد المسؤول العراقي على أنه تم خلال العام الجاري اتخاذ إجراءات جيدة في موضوع جوازات السفر قياساً للعام الماضي للحيلولة دون مواجهة مشاكل الأعوام الماضية. وأوضح «شرهان» أن المسؤولين العراقيين أخذوا بعين الاعتبار حرارة الجو، وتوفير وسائل النقل من حدود شلمجة إلى البصرة والعتبات المقدسة لراحة الزوار الإيرانيين.

٢- اهتمامات: اهتمامات ولدك هي من تجعله عظيماً أو قزماً.. فإرفع سقف اهتمامات ولدك، ليكبر بغيرها.. فهذا سقف اهتمامات لقمان الحكيم لابنه: «يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ».. نعم، فتلك الاهتمامات هي من عزم الأمور وأعظمها!

لذلك فالمرابي الناجح يسبق جميع العوامل المؤثرة على ولده فهو يسبق الهاتف ويسبق ألعاب البويجي ويسبق قرين السوء قبل أن يستحوذوا جميعهم على قلب وعقل ولده فينشغل بهم ويبعد عن أبيه..

٣- مهارات: فتش عن مواهب ولدك التي يختزلها بداخله، وساعده على إخراجها وصقلها.. ولا تحصر نجاحه بنجاحه في دراسته فحسب.. فبقيتاً أن لديه ما يميزه عن بقية الناس كجمال الصوت، أو مهارة الإلقاء، أو الحس التمثيلي، أو هوس الاختراع والاستكشاف ... والخ، فالمرابي الناجح والواعي يحرص على تنمية مواهب أبنائه، وصقلها باستمرار قبل أن يتقادم عليهم الزمن فيصيحون ضعفاء عاجزين في اللحاق بركب أولئك العظماء من أقرانهم وأصحابهم.

٤- علاقات: نمّ في ولدك نسج العلاقات مع الآخرين.. علمه كيف يختار أصدقاءه، وكيف يرمم ما فسد منها؟ وكيف يتخلق بأعلى مراتب الأخلاق مع من حوله؟.. «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا».. «وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ».. ٥- قدوات: أكثر من سرد القصص على ولدك، فتلث القرآن قصص، ولم يذكرها الله لنا لمجرد التسلية وإنما لزج القدوات.. فآكثرها في فمي من أقوى الأساليب وأمتها في زرع القدوات في قلوب وسلوك الأبناء.. «فَأَقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ»..

المرابي الناجح والواعي يحرص على تنمية مواهب أبنائه، وصقلها باستمرار قبل أن يتقادم عليهم الزمن فيصيحون ضعفاء عاجزين في اللحاق بركب أولئك العظماء من أقرانهم وأصحابهم



بما عليهم في تربية أبنائهم، وأنهم في الطريق الصحيح لتربية أبنائهم التربية السليمة، وهذا وهم يوهمون به أنفسهم، لأن تلك الأمور هي رعاية لا تربية، فالترية خمسة أمور: ١- قناعات: لا تجبر ولدك، بل اقنعه.. فإن أجبرته سرعان ما يتمرّد عندما تستح له الفرصة لذلك، وإن أقنعتك كفاك مؤونة مراقبته.. فهذا لقمان الحكيم لم يتعب نفسه في مراقبة ولده، وإنما غرس فيه القناعة باستشعار رقابة الله الدائمة له.. «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَمَنْ دَبَّرَهَا فَذَبَّ عَنْهَا وَلِلَّهِ آسَاءُ مَا تَكْتُمُ وَالْحَسَنَاتُ أَلْفَ مِثْقَالِ ذِرْوَاءٍ نَبْأَتْ بِهَا إِلَهُهُ»..

النقاط المهمة التي تساعد الآباء والأمهات لتربية أبنائهم:

**الخماسية الحقيقية لتربية الأبناء**  
يعتقد أغلب الآباء والأمهات أنهم يراقبتهم الشخصية والدائمة لأبنائهم أنهم في الطريق السليم في التربية السليمة لأبنائهم، ولا يعلمون أنهم بذلك إنما يزيدون من حجم الهوة والفجوة في علاقتهم مع أبنائهم، والبعض الآخر من الآباء والأمهات يحصرّون علاقتهم واهتمامهم بأبنائهم في توفير المأكلاً والمشرب والملبس لأبنائهم ويعتقدون بذلك أنهم قد قاموا

التربية السليمة من الأمور الهامة للغاية والتي أصبحت محور اهتمام علم الاجتماع والدراسات النفسية الآن، فلا شك أن الأطفال هم ورود المجتمع المنتظر ما ان تفتتح تنشر عطر المعرفة والعلم والعمل، ولذلك التربية السليمة ليست خياراً بل شيء لا بد أن يُفرض ولو بالقوة على الأيوين فترك الأطفال لأهواء التربية التي يراها الأيوين أمر غير صحيح فلا بد من تعليم الأيوين المهنية بعد التخرج. ولكن ما أفضل الأساليب التي نستطيع اتباعها في تربية أطفالنا بطريقة تضمن لهم النجاح والازدهار في المستقبل؟

الوقاف / خاص  
إبراهيم الكحلاني

كي يكونوا سعداء وناجحين

## التربية السليمة وأثرها على الأبناء

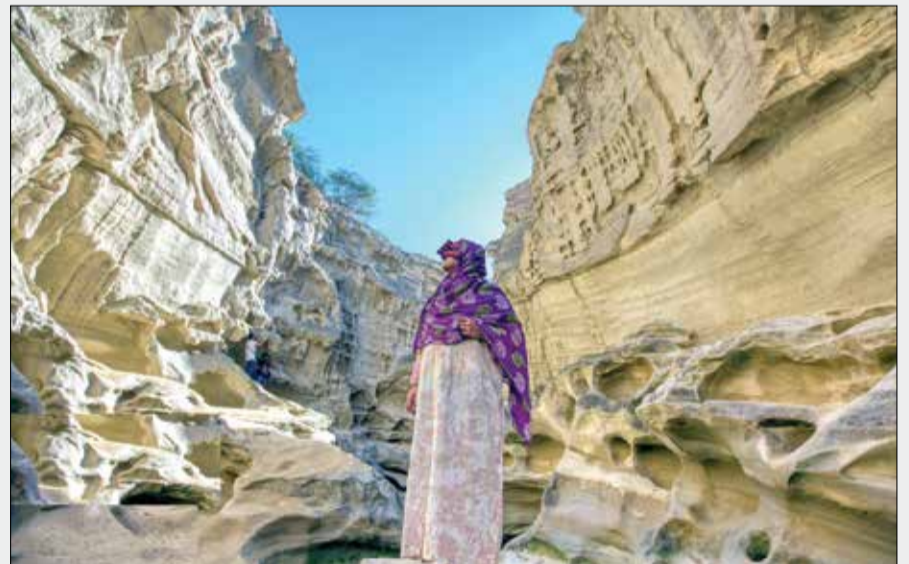
المستدامة للمجتمعات المحلية هو أحد أهم برامج هذه الحداثة الجيولوجية.

وقال اشكري تمكن المرأة ودعمها وتطويرها وزراعتها للمنتجات والإنتاج المحلي والتنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة للمجتمع المضيف وخلق ريادة الأعمال مع التركيز على الأنشطة الإبداعية مثل البرامج الأخرى لليونسكو الحداثة الجيولوجية العالمية.

وفي إشارة إلى أهمية مشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ وتنظيم برامج الحداثة: يلعب الناس دوراً مهماً في الحداثة الجيولوجية وتزايد أهميتها كل يوم، لأن النجاح والتنمية المستدامة، هو أحد أهداف الحداثة الجيولوجية.

قال اشكرف: إن المستويات العالية من الاندماج في المجتمع المحلي ستؤدي إلى المزيد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لهذا المجتمع، وأصبح مفهوم مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية محور المناقشات في مجال الاستدامة. مشيراً إلى أن تمكين المجتمعات المحلية يمثل تحدياً ناشئاً في التنمية المستدامة، وقال: من وجهة نظر خبراء الشبكة العالمية للحداثة الجيولوجية، فإن الحداثة الجيولوجية هي إدارة تتفاعل مع المجتمع المحلي وتحقق التنمية المستدامة من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على هذا النهج.

وقال أحد العوامل الفعالة في التنمية هو تمكين المجتمعات المحلية من قبول مسؤوليات جديدة للتواجد والتفاعل مع دول أخرى في العالم. وأشار إلى أن تمكين المجتمعات المحلية يمثل تحدياً ناشئاً في تنمية المستدامة، وقال: في رأي خبراء الشبكة العالمية للمنتجات الجيولوجية، تعتبر الحداثة



## تطوير السياحة العالمية المستدامة في جزيرة قشم

البارزة في الحداثة الجيولوجية. وأضاف اشكرف: تعتبر الحداثة الجيولوجية من أفضل النماذج للتعايش المستدام بين البشر والأرض، ويعرف هذا المفهوم بإطلالة جديدة وحديثة في مجال السياحة والتنمية المستدامة.

وأشار إلى أن برامج الحداثة الجيولوجية العالمية لليونسكو تتماشى مع مبادئ الحفاظ على أرض الوطن، وقال: الإدارة المستدامة وحماية تراث أرض الوطن، ومشاركة المجتمعات المحلية كمستفيدين رئيسيين، وضمن جودة تعليمية شاملة وعادلة، وخلق التعلم للجميع تعزيز المسؤولية إن قبول الأطفال والبالغين لمستقبل الأرض والتنمية

والبيئية) دوراً مهماً وحيوياً. وتابع: "لقد اتخذت الحداثة الجيولوجية برامج تتعلق بزيادة مستوى الوعي المجتمعي بالتنمية المستدامة وأسلوب الحياة". وأشار اشكرف إلى أن الحداثة الجيولوجية هي منطقة ذات تراث جيولوجي ذي قيمة دولية واستراتيجية محددة لحماية التراث، وخلق تنمية اقتصادية مستدامة في المجتمعات المحلية بمساعدة التعليم وتطوير السياحة الجيولوجية، موضحاً: وجود مواقع جغرافية مهمة، وطبيعة وبيئة غنية، وخصائص ثقافية جذابة، والأهم من ذلك المشاركة الفعالة وحضور المجتمع المحلي في برامج التنمية والحماية من العناصر

**الوقاف/** قال مدير "جيوبارك" قشم العالمية: إن تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتحسين نوعية الحياة للمجتمعات المحلية من خلال تطوير الأراضي السياحية (السياحة الجيولوجية)، وتعزيز المنتجات أو الخدمات المحلية وخلق فرص عمل جديدة لسكان الجزر هو من أهم البرامج الاقتصادية لهذه الحداثة الجيولوجية في الخليج الفارسي. وأضاف سجاد اشكرف: تلعب الحداثة الجيولوجية كمبادرة جديدة في تطوير السياحة العالمية المستدامة بهدف تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية



كان من المفترض أن يلقي كلمة في ذلك الاجتماع، وهو في طريقه إلى ضريح "شاه جراح" واقتيد إلى مركز الشرطة.

في التاسع عشر من شهر ذي/ كانون الثاني عام ١٩٧٧م، بعد إهانة صحيفة اطلاعات لقيادة النهضة، اجتمع أهالي شيراز مرة أخرى في ساحة "شاه جراح" محتجين على تلك الإهانات.

في شهر رمضان من العام ١٩٧٨م، حافظ مرقد أحمد بن موسى (ع) على مركزته. كان علماء الدين في طليعة الحضور على منابر ضريح "شاه جراح" في كل التجمعات الاحتجاجية والتي هاجم بعضها علماء الشاه، وكتبت صحيفة "نويد" عن إحداها: "استمرار إطلاق النار والقتال الذي بدأ الساعة الثانية ظهرًا في المنطقة وحتى ساحة شاه جراح لمدة خمس ساعات وكان الناس يقعون على الأرض، هذا وقد أضرمت القوات المسلحة التابعة للشاه النيران في مئات الدراجات الهوائية والدراجات النارية والسيارات حول المسجد الجديد، وأصيب أكثر من مئتي شخص بالرصاص في المسافة الفاصلة بين المسجد الجديد وضريح "شاه جراح".

وفي يوم أربعين الشهداء، كان ضريح "شاه جراح" في قلب المظاهرات العامة. غص المرقد بالحضور. وفي شهر محرم الحرام من السنة نفسها، كان ضريح "شاه جراح" مكاناً دينياً يرحب بالناس وعلماء الدين المناضلين. في أيام تأسوا وعاشوا، اجتمع الناس في الضريح لأول مرة ترددت نداء شعارات "زيد حكومة إسلامية" "عاش الخميني، محطم الأصنام"، "المدافع، الدبابات، الرشاشات لم تعد فعالة"، "حركتنا حسينية - قائدنا الخميني". ووفق تقرير مصادر أمنية في نظام "الشاه"، قُدر عدد المتظاهرين بنحو ٣٠٠ ألف شخص.

#### اعتصام داعم لثورة الإمام الخميني (قدس)

في ١٢ بهمن/ شباط ١٩٧٨م، في تاريخ عودة الإمام الخميني (قدس) إلى إيران، تجمع أهالي شيراز في ضريح "شاه جراح". أعلن العلماء في هذه التجمعات دعمهم للإمام الخميني (قدس) مشددين على ضرورة استمرار النضال حتى النصر النهائي.

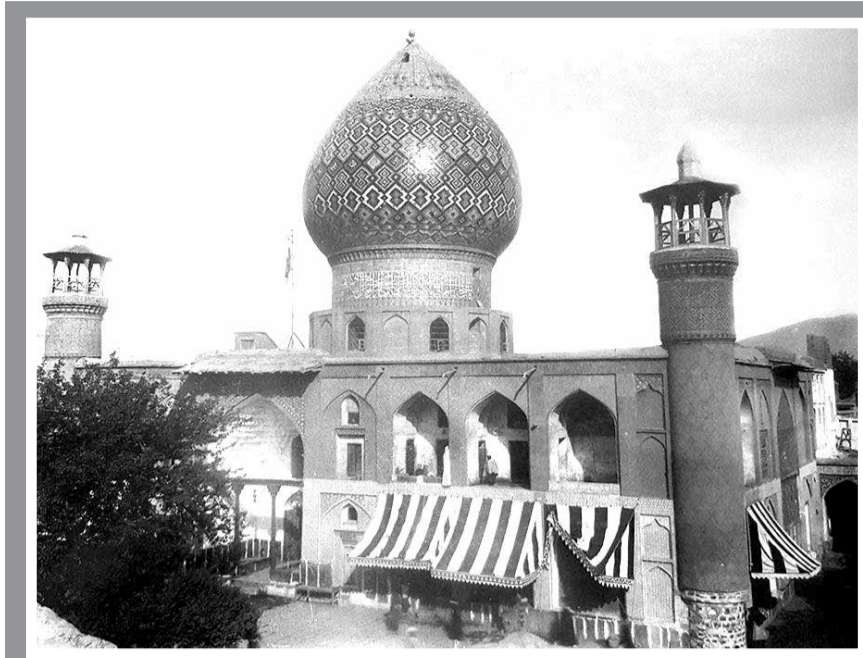
وفي الشهر نفسه، خالف الناس أوامر الحكومة العسكرية بالاحتشاد والتجمع أمام صحن "شاه جراح". وهكذا، بينما كانت المدينة في شبه إجازة، تجمع حشد كبير في ضريح "شاه جراح" والشوارع المحيطة. انطلق الموكب من ضريح "شاه جراح" ومسجد الشهادة، وانتهى في الشوارع المحيطة.

كان دور مرقد أحمد بن موسى (ع) مهماً جداً وفعالاً خلال الثورة. كما اتضح، كان هذا المكان المقدس نقطة انطلاق للعديد من المظاهرات، وكان جامعاً للعلماء والناس وموقعاً للتعبير وفضح جرائم النظام البهلوي.

ومن تاريخ بناء المرقد الشريف حتى العصر الصفوي، عُرف ضريح أحمد بن الإمام موسى الكاظم (ع) كأهم مركز ديني وثقافي وتعليمي في شيراز. خلال العصر الصفوي، تم تطوير ضريح شاه جراح بالتزامن مع توسع الشيعة ولعب أدوار مختلفة في الحياة الحضريّة. ومنذ ذلك الحين، تم استخدام العتبة المقدسة كنقطة لاعتصام الأفراد والجماعات المتظاهرة ومأوى للمحرومين والمحتاجين، وأدى دوراً بارزاً في القضايا الاجتماعية على نطاق واسع.

كذلك كان مرقد "شاه جراح" المقدس مركز ثقل للتطورات الشعبية والنضالات في حركات التبعية والحركات الدستورية، وفي مراحل لاحقة، بما في ذلك حركة النفط الوطنية والثورة الإسلامية.

### كان مرقد «شاه جراح»، المقدس مركز ثقل للتطورات الشعبية والنضالات في حركات التبعية والحركات الدستورية، وفي مراحل لاحقة، بما في ذلك حركة النفط الوطنية والثورة الإسلامية



## أهم قاعدة دينية وروحية وثقافية في شيراز الدور المحوري لضريح شاه جراح في نضال الحركة الإسلامية



سري زاده"، ابن شقيق آية الله "دستغيب"، على يد علماء الشاه. أثناء انتفاضة ١٥ خرداد/ حزيران ١٩٦٣م، تم اعتقال مجموعة من علماء شيراز. في تشرين الأول من ذلك العام، عندما قرر النظام الإفراج عن هؤلاء العلماء، اجتمع الناس في ضريح "شاه جراح" ونظموا برنامجاً لاستقبال العلماء المجاهدين في باحة مرقد أحمد بن موسى الكاظم (ع). حضر هذا الحدث الآلاف من أهالي شيراز.

#### مرقد "شاه جراح" في ظل الثورة الإسلامية

عشية انتصار الثورة، ظل ضريح "شاه جراح" يحافظ على مركزته في مسار الحملات المناهضة للملكية. في عام ١٩٧٧م، عندما حاصرت مجموعة من المقاتلين كنيسة القديسة مريم دعماً للثورة، خطط أهالي شيراز للاعتصام في ضريح "شاه جراح" دعماً لمحاصري كنيسة القديسة مريم في باريس، لكن الضباط تدخلوا قبل تنفيذ الاعتصام، وقاموا باعتقال سيد علي أصغر دستغيب"، الذي

هاجمت هذه الخطابات سياسات النظام وجريمة الشاه في "الفيضية". في ليلة عاشوراء من ذلك العام، أقيمت مراسم كبيرة في المسجد الجديد الواقع أمام ضريح شاه جراح (ع). واجتمع حشد كبير في المسجد وفي المناطق المحيطة به، حضر أيضاً علماء وأكاديميون وتجار وعشائر مدينة شيراز. ارتقى حجة الإسلام "مجد الدين مصباحي" المنبر متحدثاً عن عاشوراء وذكر أنه في يومنا هذا إن "الإسلام والدين في خطر"، مقدماً مقارنة بين ثورة الإمام الحسين (ع) ضد يزيد مع الأوضاع في الوقت الحاضر، مناقشاً استعداد العلماء الآخرين للنضال والمقاومة العلنية. وبعده ألقى آية الله "دستغيب" كلمة شبه فيها في معرض وصفه حادثة كربلاء، السلطة الحاكمة بالسلالة الأموية. وذكر أن التقية والسكوت ممنوعان في هذا الوقت، ويجب بيان الحقائق بوضوح في كل اجتماع وتجمع. بعد اعتقال الإمام الخميني (قدس)، غضب أهالي شيراز، واحتشدوا في ميدان "شاه جراح"، وخلال هذه التظاهرة، استشهد "خليل

الله سيد" علي أكبر فال اسيري". في ظل استمرار الاحتجاجات والاعتصامات الجماهيرية الحاشدة والتجمعات غير المسبوقة للناس في "شاه جراح"، اندفع ضباط الشاه "قوام الملك" لقمع الناس بوحشية. وقتلوا عدداً من المتظاهرين واعتقلوا آخرين. وعلى إثر منع ضباط الشاه التجمع في الضريح الطاهر، تجمعت مجموعات احتجاجية في أجزاء أخرى من المدينة واستمرت في الاحتجاج. ولأول مرة، كان مرقد أحمد بن الإمام موسى الكاظم (ع) مركزاً لأكبر تجمع جماهيري بقيادة العلماء لتحقيق هدف سياسي، وهو إلغاء عقد الإحتكار. كانت الحركة المناهضة للنظام في شيراز تجسيدا ومرمزا للرابطة المشتركة بين طبقتين من العلماء والتجار، والتي حققت انتصاراً كبيراً لأول مرة. أدى انتصار هذه التحركات إلى زيادة ثقة الجمهور بالنفس، وتقوية الروح الثورية، وكانت تجربة ناجحة للدخول إلى النضال الدستوري. في هذه التجربة الناجحة، كان مرقد شاه جراح المقدس مركز التجمعات والنضالات الشعبية، ومنذ ذلك الحين، في المشاهد السياسية في شيراز، اعتُبر الضريح مركز ثقل للتجمعات السياسية والدينية وقاعدة النضال لأهالي شيراز، وفي بنية الحياة الحضريّة، كان يُعتبر ضد عقد الاتفاق. في هذا الوقت انتشر خبر وصول قريب لموظفي الشركة إلى المدينة، عارض تجار شيراز العقد الذي بسببه تكبدوا خسائر فادحة، رافق اعتراض التجار اعتراضات علماء الدين ومن بينهم، كان ميرزا هدايت اله "دستغيب"، وميرزا محمد علي "محلّاتي"، واية

#### دور المرقد المقدس في ثورة التبعية والتبناك

إن تبعية حركة التبعية في السنوات الأخيرة من عهد "ناصر الدين شاه" كبدية للحركات المناهضة للاستبداد في تاريخ إيران المعاصر له أهمية خاصة، لأن هذه الحركة الدينية الشعبية أرست الأساس وألهمت أحداثاً لاحقة مثل الثورة الدستورية. تم توقيع عقد احتكار بيع وشراء التبغ مع الرأسمالي الإنجليزي الشهير الرائد "تالبوت" في الرحلة الثالثة ل"ناصر الدين شاه" إلى أوروبا أثناء زيارته لإنجلترا. بموجب هذا العقد، تم احتكار بيع وشراء وتوريد جميع أنواع التبغ المصنّع في إيران إلى شركة Talbot لمدة خمسين عاماً. عمت الاحتجاجات على الاتفاق مع معظم أنحاء إيران، وبالترزامن مع بداية شهر رمضان المبارك انطلقت حركة احتجاجية لأهالي شيراز ضد عقد الاتفاق. في هذا الوقت انتشر خبر وصول قريب لموظفي الشركة إلى المدينة، عارض تجار شيراز العقد الذي بسببه تكبدوا خسائر فادحة، رافق اعتراض التجار اعتراضات علماء الدين ومن بينهم، كان ميرزا هدايت اله "دستغيب"، وميرزا محمد علي "محلّاتي"، واية

#### أحداث المرقد قبل انتصار الثورة

في محرم ١٩٦٣م، أقيمت سلسلة محاضرات لآية الله الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب "وعلماء آخرين في ضريح "شاه

#### الوفاق / في التاريخ المعاصر، أدى

مرقد أحمد بن موسى الكاظم (ع) دوراً محورياً في نضال الناس ضد الاضطهاد. في الحركة الدستورية، كان ضريح "شاه" جراح مكاناً وملأذاً لتحصن الناس وكذلك في زمن "رضا خان"، وعدوان القوات المتحالفة على إيران وأيام حركة النفط الوطنية. وخلال الثورة، كان هذا المكان المقدس أيضاً نقطة انطلاق للعديد من المظاهرات، وملجأ يتحصن فيه العلماء والشعب، ومنطلقاً للتعبير وفضح جرائم النظام البهلوي، لكن الدور البارز له ظهر في أيام الحركة الإسلامية.

يُعد مرقد أحمد بن الإمام موسى الكاظم (ع) في شيراز مركز ثقل الحياة الحضريّة وأهم قاعدة دينية وروحية وثقافية في شيراز منذ بناء هذا المقام في منتصف القرن الثامن الهجري، إلى الآن. ففي الفترة القاجارية، وخاصة في عصري "ناصر" و"مظفري"، أدى ضريح "شاه جراح" دوراً نشطاً وبارزاً في الساحتين السياسية والاجتماعية في شيراز. حتى أنه أثناء تشكيل الحركات العمرانية والأحداث السياسية المهمة، كان يُعتبر أساساً ومركزاً للتجمعات والنضالات الشعبية. في حركة التبعية والحركة الدستورية لأهالي شيراز وفارس، كان مرقد "شاه جراح" المقدس مكاناً للتجمعات العامة الضخمة وموقفاً لمحاربة الاستبداد الداخلي. في المراحل الرئيسية لحركة فارس الدستورية، كانت العتبة المقدسة مركزاً لأكبر المؤتمرات الشعبية والثورية ضد القوى الاستبدادية. لعب هذا الضريح المقدس دوراً محورياً في حياة "أحمد بن موسى" المقدس دوراً في الحياة الحضريّة باعتباره معقلاً للنضال وقاعدة أساسية للقوى الثورية ضد المستبدين.

#### النيهي عن القتل

ورد العديد من الآيات القرآنية التي تشير إلى حرمة القتل نورد بعضها منها: ١- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْظُورًا﴾

إن الإسلام يحاسب على أقلّ أذى ممكن أن يلحقه الإنسان بالآخرين، فكيف بقضية القتل وإراقة الدماء؟! بالطبع هناك حالات ينتفي معها احترام دم الإنسان، كما لو قام بالقتل أو ما يوجب إنزال العقوبة به، لذلك فإنّ الآية بعد أن تثبت حرمة الدم كأصل، تشير للاستثناء بالقول إلا بالحق. إن حرمة دم الإنسان في الإسلام لا تختص بالمسلمين وحسب، بل تشمل غير المسلمين أيضاً من غير المحاربين، والذين يعيشون مع المسلمين عيشة مسالمة، فإنّ دمهم أيضاً وأعراضهم وأرواحهم مصنوعة ويحرم التجاوز عليها.

تشير الآية بعد ذلك إلى حق القصاص بالمثل لوليّ القتل فتقول: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَانًا﴾، ولكن في الوقت نفسه ينبغي لوليّ القتل أن يلتزم حدّ الاعتدال ولا يسرف في القتل. إن رعاية العدالة حتى في عقاب القاتل تعتبر مهمة إسلامية، لذلك نقرأ في وصيّة الإمام علي (ع)،

بعد أن اغتاله عبد الرحمن ابن ملجم المرادي قوله: "يا بني عبد المطلب، لا ألتفتكم تخوضون دماء المسلمين، تقولون قتل أمير المؤمنين، ألا لا تقتلن بي إلا قاتلي، أنظر إذا أنا مت من ضربته هذه، فاضربوه، ضربة بضربة، ولا تملثوا بالرجل".

٢- ﴿... فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ يَمْثِلُ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ...﴾

#### نحن والمجتمع



#### حرمة قتل النفس في جميع الشرائع السماوية

حرمة النفس والعرض والمال من الأمور التي شدد الدين الإسلامي عليها كثيراً، واعتبر أنّ الاعتداء عليها من المحرمات المؤكدة ومن الذنوب الكبيرة التي يستحق مرتكبها عقوبة دينية وأخرية. وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾، حيث تتضمن نهياً عن قتل النفس المحترمة إلا بالحق أي إلا أن يكون قتلاً بالحق، بأن يستحق ذلك لغو أو ردة أو لغو ذلك من الأسباب الشرعية. ولعل في توصيف النفس بقوله: حرم الله من غير تقييد إشارة إلى حرمة قتل النفس في جميع الشرائع السماوية فيكون من الشرائع العامة. فإذا تسلّط الأشرار على الأُنفس والأعراض والأموال، هتكت الحرمات والمقدسات، وعمّ فساد الأخلاق، وضعفت العلاقات الاجتماعية، وتفكّك كيان الأسرة التي هي نقطة البدء في إصلاح الجيل الناشئ والحفاظ على سلامته الروحية، وحينئذ سيفتقد الأمان والاستقرار والطمأنينة.

#### النهي عن القتل

ورد العديد من الآيات القرآنية التي تشير إلى حرمة القتل نورد بعضها منها: ١- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْظُورًا﴾

إن الإسلام يحاسب على أقلّ أذى ممكن أن يلحقه الإنسان بالآخرين، فكيف بقضية القتل وإراقة الدماء؟! بالطبع هناك حالات ينتفي معها احترام دم الإنسان، كما لو قام بالقتل أو ما يوجب إنزال العقوبة به، لذلك فإنّ الآية بعد أن تثبت حرمة الدم كأصل، تشير للاستثناء بالقول إلا بالحق. إن حرمة دم الإنسان في الإسلام لا تختص بالمسلمين وحسب، بل تشمل غير المسلمين أيضاً من غير المحاربين، والذين يعيشون مع المسلمين عيشة مسالمة، فإنّ دمهم أيضاً وأعراضهم وأرواحهم مصنوعة ويحرم التجاوز عليها.

تشير الآية بعد ذلك إلى حق القصاص بالمثل لوليّ القتل فتقول: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيِّهِ سُلْطَانًا﴾، ولكن في الوقت نفسه ينبغي لوليّ القتل أن يلتزم حدّ الاعتدال ولا يسرف في القتل. إن رعاية العدالة حتى في عقاب القاتل تعتبر مهمة إسلامية، لذلك نقرأ في وصيّة الإمام علي (ع)،

بعد أن اغتاله عبد الرحمن ابن ملجم المرادي قوله: "يا بني عبد المطلب، لا ألتفتكم تخوضون دماء المسلمين، تقولون قتل أمير المؤمنين، ألا لا تقتلن بي إلا قاتلي، أنظر إذا أنا مت من ضربته هذه، فاضربوه، ضربة بضربة، ولا تملثوا بالرجل".

٢- ﴿... فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ يَمْثِلُ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ...﴾

#### المقاومة والتصدي هي الحياة

الإسلام وخلافاً للمسيحية الكنسية التي تقول: "إذا لطمك عني شخص على خدك الأيمن فأدر له الأيسر"، لا يقول بمثل هذا الحكم الذي يبعث على جرأة المعتدي وتطاول الظالم، بل يقول: يجب التصدي للظالم والمعتدي، ويعطي الحق للمظلوم والمعتدي عليهم المقابلة بالمثل، فالاستسلام في منطق الإسلام يعني الموت، والمقاومة والتصدي هي الحياة، وهذا طبيعياً يعارض مع مسألة العفو والصفح عن الإخوان والأصدقاء.





## التحليل الإخباري

## هل استفاد العراق من الاستقرار في المنطقة !!؟

الوقاف / خاص

محمد حسن الساعدي

حالة الصراع (الأمريكي - الروسي الصيني) جعلت خارطة التحرك الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط تتراجع كثيراً، فمع تصاعد حدة الصراع والاقتتال في أوكرانيا تراجع وهج واشنطن في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً العراق وسوريا واليمن، واتضح ذلك من خلال حالة الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة، وجعل حركة الاقتصاد تتحرك فيها بسهولة، وحجم الاستثمارات يتزايد خصوصاً في العراق، بالإضافة إلى المتغيرات الإيجابية التي قويت وجهات النظر بين طهران والرياض، وقادت المباحثات التي كان العراق الراعي الرسمي لها، إلى تفاهات ناضجة أفضت إلى عقد اتفاقيات وتبادل السفراء ليس فقط بين طهران والسعودية، بل وأوسع من ذلك إلى دول الخليج الفارسي عموماً، وبالفعل قاد العراق هذه المباحثات المهمة والتي انعكست بالإيجاب على الوضع الاقتصادي الكلي، والوضع الداخلي وجعله أكثر هدوء واستقراراً من ذي قبل. كما أن المجتمع الدولي دعم توجهات العراق نحو تعميق علاقاته مع دول تعاون الخليج الفارسي، وذلك من أجل التغلب على مشاكله الداخلية والانفتاح الاقتصادي والاقليمي عليه، ما جعله يكون لاعباً مهماً في مبررات المواقف المتشددة تجاه العراق واعتباره (الحديقة الخلفية لايران)، لذلك سعى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى ان يعمل على إحداث توازن مع دول الخليج الفارسي، خصوصاً وأنه مدعوم من أكبر الأحزاب القوية في البلاد.

العراق بدأ ملتزماً تجاه الوضع العربي، حيث جاء ذلك من خلال خطابه الذي القاه في قمة الجامعة العربية التي عقدت في الرياض مؤخراً، والتي تعهدت باستضافة جامعة الدول العربية في بغداد عام ٢٠٢٥، ما يعطي إشارة واضحة بالتزام العراق تجاه المجتمع العربي، بالمقابل كان موقف دول مجلس تعاون الخليج الفارسي إيجابياً تجاه الوضع في العراق، واعترفت أخيراً أنه على الرغم من التحديات العديدة التي يواجهها النظ السياسي، إلا أنه يسير نحو الاستقرار والثبات والقدرة على معالجة معالم التحديات ومواجهة الازمات الكبرى كالارهاب والحركات الانفصالية والاحتجاجات الواسعة التي تخرج بين الحين والآخر، وهذا ما انعكس بالفعل من خلال الاستثمارات الكبيرة في العراق، إذ بلغت الاستثمارات السعودية لوحدها أكثر من ٦ مليار دولار شملت قطاع الطاقة وبناني قطاعات الخدمات، ومن المرجح ان تنمو هذه الاستثمارات في مجال الطاقة لتشمل قطاعات اقتصادية مهمة اخرى في البلاد.

بات من الضروري على المجتمع الدولي، وعلى الاتحاد الاوربي العمل على تشجيع ودعم مجلس تعاون الخليج الفارسي والدول العربية لتوسيع مشاركتها في الاستثمار بالعراق وفي كافة القطاعات التي تهم المجال الأمني والمناخي، كما ينبغي على الاوربيين أن يعملوا ما بوسعهم من أجل دعم الفرص التي تجذب طهران إلى أطر التعاون في المنطقة، والتي من شأنها تعزيز خفض التصعيد الاقليمي والدولي على نطاق أوسع والوقوف بوجه التحديات التي تواجه المنطقة، مثل التي يفرضها تغير المناخ والذي بات من اهم المشاكل التي يعاني منها العالم اجمع.

عروض العملاق الصيني المغرية والمتنوعة أسوةً بدول اقليمية كبرى كإيران التي وقعت اتفاقية استراتيجية طويلة الأمد مع الصين، والسعودية التي زارها الرئيس الصيني مؤخراً وعقد معها صفقات ضخمة ومتنوعة.

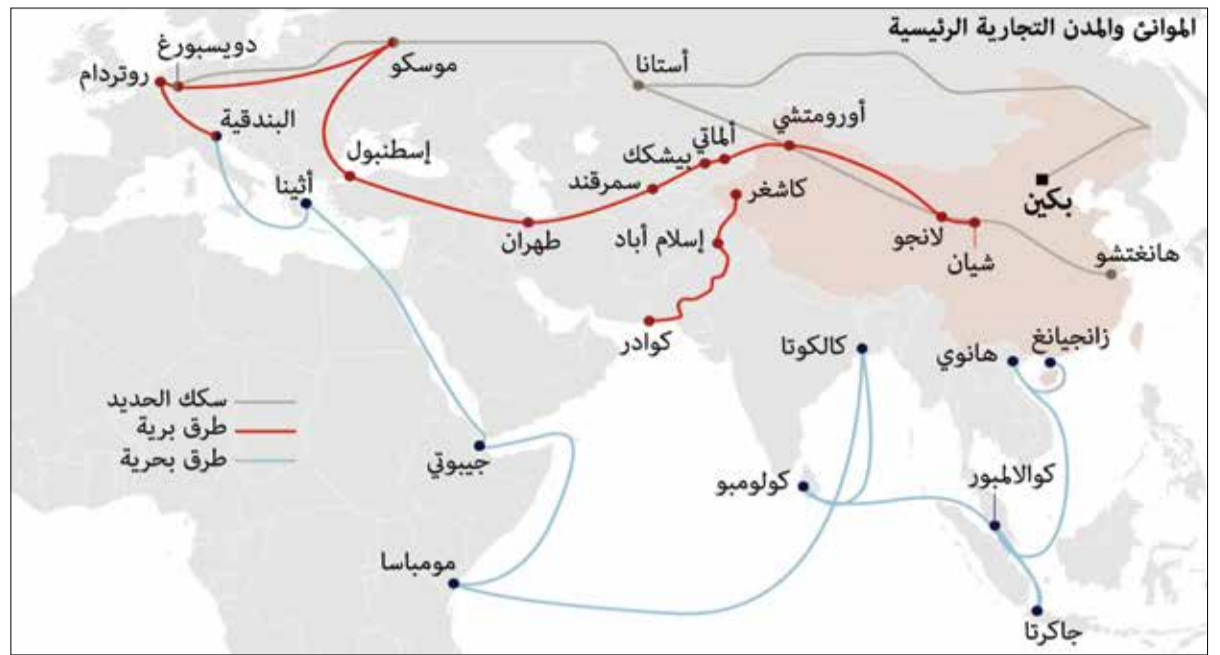
وبالنسبة للصين فإنها وجدت في البوابة التركية بديلاً جيوسياسياً واستراتيجياً لمشروعها الحزام والطريق بعد أن بات من شبه المؤكد أن البوابة الإيطالية مهددة بالإغلاق، خاصة أن المشروع الصيني يقابله مشروع الممر الأوسط التركي ويمكن الربط بينهما، وهو ما تعتقد أنقرة أن باستطاعة الصين التأثير على كل من طهران وموسكو لتسهيل مروره عبر القوقاز، وما يعني بالنهاية وجود أرضية مشتركة لاتفاق الدول الأربعة إذا ما أخذنا بالاعتبار تبادل المصالح خاصة مع قرب اكتمال ممر شمال جنوب الإيراني الروسي الذي يربط المحيط الهندي بموسكو ومنها بشمال شرق أوروبا.

وبالرغم من الصمت الأمريكي حتى الآن على زيارة وزير الخارجية الصيني لأنقرة وما طرح خلالها، غير مؤشرات عدة تعكس امتعاضاً أميركياً وردود فعل أولية عبر حلفاء الولايات المتحدة، كان لافتاً إلغاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارته التي كانت مقررة تركيا والتي كانت تعوّل عليها أنقرة لطرح مشروع لخطوط الغاز من "تل أبيب" إلى تركيا ومنها لأوروبا، وكذلك إلغاء الرئيس المصري زيارته التي كانت مقررة أيضاً لتركيا، وإذا كان نتنياهو قد بَرز إلغاء زيارته بأسباب صحية متعلقة بمرضه، فإن القاهرة عزت إلغاء الزيارة لانشغال السيسي بالقمة الأفريقية الروسية، وكلا السببين غير مقنعين ولا يمكن ان يشكلا أسباباً حقيقية للإلغاء. كان لافتاً أيضاً في اليومين الماضيين وبعد زيارة وزير الخارجية الصيني لتركيا صدور تصريحات أوروبية جديدة ومتشددة حول استحالة انضمام تركيا للاتحاد الاوروي، ومن غير المعتاد أيضاً صدور مواقف أخرى سواء من واشنطن أو من الدول التي تحالف معها ضد أنقرة. بالتبعية فإنه يمكن القول إن التحرك الجيوسياسي الصيني نحو تركيا ربما يعيد خلط الأوراق الإقليمية غرب ووسط آسيا وفي منطقة أوراسيا.

## التحرك الجيوسياسي الصيني نحو تركيا ربما يعيد خلط الأوراق الإقليمية غرب ووسط آسيا وفي منطقة أوراسيا

الجوار، وخاصةً تركيا وإيران، وهو يستطيع أن يؤمن سوقاً للإنتاج الزراعي والصناعي السوري، بما يمكن أن يؤمن موارد مالية، تقدر بحدود ٣ مليارات دولار، عدا التفاهات حول تفعيل نقل النفط العراقي إلى شرق المتوسط، وسكك الحديد للنقل البري، ولكن هذا الأمر هو أقرب إلى التمنيات، بفعل العامل الأمريكي المانع لاجتماع سوريا والعراق من جهة، ولو بالحدود الدنيا، أو لعدم وجود بنية اقتصادية سورية، قادرة على منافسة البنى الإنتاجية لكل من تركيا وإيران، عدا عن القوى الاقتصادية العالمية.

هذا ويلعب الداخل السوري دوراً أساسياً في إغلاق الخيارات الاقتصادية، خاصةً بعد الفشل في تحويل التهديدات إلى فرص، أسوةً بالكثير من الدول، التي استطاعت أن تحول العقوبات الاقتصادية الأمريكية عليها إلى فرصة للتنمية الاقتصادية والعلمية والسياسية، وهو بوضعه الحالي الذي غابت فيه القوى الاقتصادية الطبيعية عن المشهد الاقتصادي بالهجرة، مع هجرة رؤوس الأموال والخبرات المتراكمة، بما يفاقم الوضع المعيشي الضاغط على السوريين، مع الاستمرار بالمزيد من التزيف للموارد البشرية. وعلى الرغم من سوداوية اللوحة الاقتصادية السورية، وإغلاق كل أبواب التخفيف عن السوريين، فإن الكثير من الإجراءات القانونية والاقتصادية الداخلية، يمكنها أن تساهم بجزء لا يستهان به، في حل الكارثة الاقتصادية، بانتظار التوافق الداخلي السوري، الذي لا بد منه للتوافق الإقليمي والدولي.



## «الحزام والطريق» الصيني:

## من البوابة الإيطالية إلى البوابة التركية

حيان نيوف

موقع العهد الاخباري

التصاقا وتوافقا مع السياسات الأمريكية سواء ضمن مجموعة السبع أو ضمن حلف الناتو، ويبدو أن الولايات المتحدة منحت إيطاليا دوراً أوسع وخاصة داخل الناتو وفي شمال أفريقيا وأوروبا وفي البحر المتوسط مقابل العائتها لاتفاقيتها مع الصين. مؤخرًا أعلنت رئيسة الوزراء الإيطالية عن زيارة مرتقبة وقريبة لها إلى واشنطن، ومن المتوقع أن تشهد الزيارة إعلاناً صريحاً لانسحاب من مبادرة الحزام والطريق الصينية وبما يتوافق مع استراتيجيات الولايات المتحدة. وعلى ما يبدو فإن الصين التي جهدت طوال الشهر الفائتة للحفاظ على الاتفاقية مع إيطاليا باتت تدرك أن الولايات المتحدة تمكنت من تحفيق هدفها وأن قرار إلغاء الاتفاقية بات محتوماً أو على الأقل لجهة عدم تمديدها في العام ٢٠٢٤، وأنه يتوجب على بكين البحث عن خيارات بديلة.

في أنقرة وخلال تلك الزيارة المهمة ناقش الطرفان التعاون الثنائي في مجال الاقتصاد والتبادل التجاري والاستثمارات والطاقة النووية يتعلق بالحرب الأوكرانية، لكن الأهم كان الاتفاق على الربط بين مشروع الحزام والطريق الصيني ومشروع الممر الأوسط التركي، وإذا كان المشروع الصيني يهدف لربط الصين بأوروبا والشمال فإن المشروع التركي الذي طرحه أردوغان يربط تركيا بالقوقاز ومنها عبر بحر قزوين إلى تركمنستان ومن ثم إلى الشرق، ما يعني أن الربط بين المشروعين سيحقق فائدة جيوسياسية لكلا البلدين.

وبالرغم من أن أردوغان العائد من قمة الناتو مؤخراً قد حصل على وعود غربية وأمريكية بأعادة طرح ملف انضمام بلاده للاتحاد الاوروي، وكذلك تم منحه هامشاً واسعاً عبر تسهيل اتفاقيات جديدة لبلاد مع دول الخليج الفارسي العربية التي زارها بعد قمة الناتو ووقع عقوداً مليارية معها، لكنه لم يستطع مقاومة

اقتصادية وتجارية للصين في البحر المتوسط وأوروبا وهذا أيضاً أثار دعر الولايات المتحدة الأمريكية. الولايات المتحدة الأمريكية بعثت برسائل تهديد عديدة لإيطاليا قبل وبعد التوقيع على الاتفاقية وطالبتها بإلغائها، وزعمت أن الاتفاقية لن تأتي على إيطاليا بفائدة وأن انضمام إيطاليا إلى مبادرة الحزام والطريق سيجعل منها قاعدة للتجسس الصيني على أوروبا والناتو، والأمر ذاته بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي عمل طوال الفترة التي تلت التوقيع على الاتفاقية على ممارسة الضغوط على روما. واستمرت الضغوط الأمريكية على إيطاليا إلى حين وصول اليمين المتطرف بزعامة "جورجيا ميلوني" إلى السلطة وتشكيل حكومة في أكتوبر/تشرين أول من العام ٢٠٢٢. ولم تخف ميلوني موقفها المعارض لاتفاقية بلادها مع الصين، واعربت عن رغبتها في الانسحاب من مبادرة الحزام والطريق الصينية، كما أن حكومتها انتهجت سياسات أكثر

شهدت زيارة الرئيس الصيني إلى إيطاليا في آذار/مارس من العام ٢٠١٩ حدثاً استثنائياً على الصعيد العالمي، حيث وقع خلالها اتفاقية إطار عام مع رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق "جوزيبي كونتي" تتضمن ٣٨ بنداً. الاتفاقية الموقعة اعتبرت في حينها حدثاً اقتصادياً عالمياً وتاريخياً بامتياز لأنها تضمنت إعلاناً لانضمام إيطاليا إلى مبادرة (الطريق والحزام) التي أطلقتها الصين لإحياء طريق الحرير وربط الموانئ العالمية. وبموجب الاتفاقية فإن إيطاليا تتمكن من طرح منتجاتها في الأسواق الصينية بحرية. والمعروف عن المنتجات الإيطالية جودتها العالية، وهذا يحد ذاته يشكل منافسة لمثيلاتها من المنتجات الأمريكية في السوق الصينية، كما أن إيطاليا ستشكل قاعدة انطلاق

اقتصادية وتجارية للصين في البحر المتوسط وأوروبا وهذا أيضاً أثار دعر الولايات المتحدة الأمريكية. الولايات المتحدة الأمريكية بعثت برسائل تهديد عديدة لإيطاليا قبل وبعد التوقيع على الاتفاقية وطالبتها بإلغائها، وزعمت أن الاتفاقية لن تأتي على إيطاليا بفائدة وأن انضمام إيطاليا إلى مبادرة الحزام والطريق سيجعل منها قاعدة للتجسس الصيني على أوروبا والناتو، والأمر ذاته بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي عمل طوال الفترة التي تلت التوقيع على الاتفاقية على ممارسة الضغوط على روما. واستمرت الضغوط الأمريكية على إيطاليا إلى حين وصول اليمين المتطرف بزعامة "جورجيا ميلوني" إلى السلطة وتشكيل حكومة في أكتوبر/تشرين أول من العام ٢٠٢٢. ولم تخف ميلوني موقفها المعارض لاتفاقية بلادها مع الصين، واعربت عن رغبتها في الانسحاب من مبادرة الحزام والطريق الصينية، كما أن حكومتها انتهجت سياسات أكثر

شهدت زيارة الرئيس الصيني إلى إيطاليا في آذار/مارس من العام ٢٠١٩ حدثاً استثنائياً على الصعيد العالمي، حيث وقع خلالها اتفاقية إطار عام مع رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق "جوزيبي كونتي" تتضمن ٣٨ بنداً. الاتفاقية الموقعة اعتبرت في حينها حدثاً اقتصادياً عالمياً وتاريخياً بامتياز لأنها تضمنت إعلاناً لانضمام إيطاليا إلى مبادرة (الطريق والحزام) التي أطلقتها الصين لإحياء طريق الحرير وربط الموانئ العالمية. وبموجب الاتفاقية فإن إيطاليا تتمكن من طرح منتجاتها في الأسواق الصينية بحرية. والمعروف عن المنتجات الإيطالية جودتها العالية، وهذا يحد ذاته يشكل منافسة لمثيلاتها من المنتجات الأمريكية في السوق الصينية، كما أن إيطاليا ستشكل قاعدة انطلاق



## سوريا والآفاق الاقتصادية المغلقة

سوريا في مجلس الأمن الدولي، بالتوافق مع روسيا، فإنها نأت بنفسها عن الاستثمار في المشاريع الاقتصادية، لغياب التشريعات الاقتصادية المحفزة والمسهلة للاستثمار، ولغياب بيئة العمل الاقتصادي الطبيعي، وقد دعتنا العوامل الثلاثة السابقة إلى تغيير مخطط مسار طريق الحرير التاريخي، بعبوره من العراق بتفريع لا يميزان من سوريا، الأول إلى تركيا ثم أوروبا، والثاني إلى الأردن ثم شمال أفريقيا. ويشكل العراق أحد المخارج المحدودة للمساعدة الاقتصادية لسوريا، وخاصةً بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأولى لدمشق، كما يشكل سوقاً اقتصادية استهلاكية مهمة لدول

وهي التي تنظر إلى سوريا من خلال صراعها الوجودي مع الولايات المتحدة، وتعمل مع الصين لبناء نظام إقليمي جديد في غرب آسيا، لا تملك فيه الولايات المتحدة القرار المتحكم بمساراته السياسية والاقتصادية، وهي تعدّ إنقاذ سوريا وشعبها أولوية، وذلك لا يمكن أن يتم إلا في إطار بناء نظام إقليمي جديد، يركز على الدول الراعية لملتقى أستانا، بالإضافة إلى السعودية والإمارات.

والصين بدورها ابتعدت عن تقديم المساعدات الاقتصادية الفاعلة، وهي التي تبنت من البداية، وفقاً لسياستها العامة، عدم الدخول بأي استثمارات اقتصادية في المناطق الفاقدة لأمنها واستقرارها، وهي على الرغم من دعمها السياسي الكبير

تجميد الانفتاح العربي، بعد أن كانت الرياض تُعوّل على قطف ثمار العودة في اليمن أولاً، بضغط طهران على حلفائها أنصار الله، لكن طهران "خيبت آمال" السعودية، بعد أن دعت الرياض للتفاهم مع صنعاء مباشرةً بما يحقق مصالحهما بشكل متوازن، فكانت المفاجأة أن الموقف الإيراني هو الفصل بين المملفات، ومسؤولية أهل اليمن عن مفاوضاتهم من غير ضغوط، ما انعكس على الموقف من سوريا أيضاً. وليست روسيا ببعيدة عن الضغوط الاقتصادية، وهي التي لعبت دوراً إيجابياً في عودة العلاقات العربية مع سوريا، بحكم علاقاتها الإيجابية المتنامية مع كل من السعودية والإمارات، بالإضافة إلى إيران وتركيا،

أحمد الحرزي

كاتب ومحلل اقتصادي

بني السوريون أملاً كبيرة بعد الانفتاح العربي على سوريا، وعودتها إلى الجامعة العربية، وكان من المفترض أن يشهدوا بداية خروجهم من الكارثة الاقتصادية، إثر اجتماع قمة الجامعة العربية في جدة، وخاصةً بعد المعلومات المتداولة عن الوصول إلى اتفاق إعادة الإعمار في ريف دمشق بدايةً، وفتح مصارف خاصة بدول الخليج الفارسي، ليتبين في ما بعد أن الاتفاق كان أقرب إلى الوعود المشروطة بخطوات البدء بحل سياسي، وفق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. ولم تنجح المحاولات السورية في الضغط على الدول العربية، بعد توقيع الاتفاقيات الاقتصادية مع إيران، إثر زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى دمشق، ومعه وفد رسمي هو الأضعف في العلاقات بين البلدين، على الرغم من المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها إيران، فكان التشدد العربي واضحاً تجاه سوريا بعد قمة جدة، ومن خلفه التشدد الأميركي لممارسة المزيد من الضغوط الاقتصادية على السوريين، ما أدى إلى انهيار متسارع للعملة الوطنية السورية أمام الدولار الأميركي، مع موقف واضح لربط الانفتاح الاقتصادي والسياسي بمجموعة من الخطوات العملية على الأرض، التي تحدد حجم المساعدة العربية. لعب فشل رهانات عودة العلاقات السعودية-الإيرانية، دوراً مهماً في



هذين المنتخبين فيما اذا نجحنا في ان يحزرا المركز الاول في مجموعتهما فانهما لن يخوضا المرحلة الاخرى من البطولة أي انهما يتأهلان مباشرة الى النصف النهائي من المنافسات. وهذا الامر سيسهل على المنتخب الإيراني - وكذا الياباني - مهمتهما في البحث عن التواجد في المباراة النهائية والمواجهة المرتقبة بين المنتخبين هل ستحقق أم أن احدهما سيفشل في الوصول الى المباراة النهائية، مما يتيح الفرصة سانحة للمنتخب الاخر لحصد اللقب القاري في مهمة قد تكون اسهل بكثير من مواجهة بعضهما البعض.

#### تطلعات الجماهير لخطف اللقب الثالث على التوالي

ولم يتبق غير وقت قصير جداً لانطلاق هذه البطولة، والجماهير الإيرانية منتظرة بفارغ الصبر لتري منتخبها وهو يستعيد هيئته في القارة الآسيوية والتي ستكون البداية - ان شاء الله - لاستعادتها في العالم؛ واللاعبون مصممون على تخطي كل العقبات ورفع الاخطاء التي وقعوا فيها في دوري الامم والوصول الى اللقاء النهائي كحد أقل، قبل التفكير فيمن سيكون متواجداً في النزال النهائي والذي سيكون المنتخب الإيراني مدعوماً بمساندة الجماهير والارض، واذ ما حقق اللاعبون آمال الجماهير وحملوا الكأس عالياً فهم بالاضافة الى انهم سيرفعون اسم البلاد وعلمها عالياً سيعدون هيئتهم ومجددهم الرياضي على عهده السابق بل أكثر قليلاً.

هذا ورفعت إيران كأس البطولة سابقاً ٤ مرات، وذلك في الاعوام "٢٠١١ - ٢٠١٩ في طهران - ٢٠١٣ في دبي - ٢٠١٩ في طهران - ٢٠٢١ في اليابان"، فيما خطفت اليابان لقب البطولة ٩ مرات سابقة، وكان لكوريا الجنوبية التصيب أيضاً في ٤ مرات سابقة، وحلت الصين في ٣ مرات بطلاً لآسيا، فيما حملت أستراليا كأس البطولة مرة واحدة. وكلنا آمال وفي قلوبنا آمانيات لتحقيق كأس هذه البطولة ٢٢ بالكرة الطائرة من قبل المنتخب الوطني الإيراني مستضيف البطولة.

#### إيران بطلتة الدوريتين الاخيرتين لأمم آسيا بالكرة الطائرة تستضيف البطولة الحالية في اروميه



## الجدال في اروميه؛ إيران وأمم آسيا بالكرة الطائرة.. آمانيات وحقائق

ولكن الكلام الان على بطولة سنطلق بعد ٣ أيام من الان! فهل المنتخب الوطني الإيراني بالكرة الطائرة على اهبة الاستعداد لمواجهة منتخبات اصبح لها باع في عالم اللعبة دولياً كالإيران - التي فازت على عمالقة اللعبة عالمياً في دوري الامم الاخرية - أو أستراليا مثلاً بل حتى المنتخب الصيني؟! من ضمن القرارات التي اتخذت من قبل اللجنة المنظمة للبطولة - وهي اجراءات معتمدة دولياً في اغلب البطولات - أن منتخبي إيران واليابان استثناءً لانهما "الاول منظم البطولة وصاحب لقب البطولتين الماضيتين والثاني لبلوغ تصنيفه الدولي من ضمن العشرة الاوائل عالمياً، نعم أن

اللعبة فسيواجه المنتخب الإيراني في المربع الذهبي على اقل تقدير. ولكن هل هو هذا طموح متابعي ومشجعي اللعبة في إيران؟ وهل هذا هو الأمل المرجو للمنتخب من قبل مسؤولي اللعبة في البلاد؟! ما فعلته منتخبات الفئات العمرية ببشر بالخير

نعم .. ما حققته منتخبات الفئات العمرية يدل على أن مستقبل البلاد بالنسبة للكرة الطائرة بخير، فهذه المنتخبات "تحت ١٦ عاماً وتحت ١٩ عاماً وتحت ٢١ عاماً" حققوا بطولات على المستوى القاري والدولي واستطاعوا ان يرتقوا الى اعلى المنصات في آسيا والعالم.

بالكرة الطائرة على اللقب الذي حصل عليه في البطولتين الماضيتين، ولكن البعض يقول أن الكرة الطائرة الإيرانية في هذه الايام تمر بحالة صعبة وتستبدل بذلك على النتائج التي حصل عليها المنتخب الإيراني في دوري الامم الاخرية والتي لم يفز الا في مباراتين من مجموع ١٢ مباراة خاضها!! وكان هذا هو أسوأ ما حققه المنتخب الإيراني من خلال مشاركته في دوري الامم السابقة.

وعليه فأن البعض يشكك في الحصول على نتائج جيدة في هذه البطولة على رغم ان المنافسات ستقام في إيران؟! وحتى هؤلاء فأنهم يعتقدون ان المنتخب اذا ما واجه فرقاً ليست في المستوى الاول من

#### الرفاق / خاص السعد الانصاري

تنطلق منافسات بطولة الأمم الآسيوية بالكرة الطائرة يوم السبت القادم المصادف ١٩ من آب الحالي، وتجري هذه المسابقات بمدينة اروميه في إيران، وهذه هي الاستضافة السادسة لإيران لبطولات أمم آسيا بالكرة الطائرة؛ فقد سبق وان استضافت إيران هذه المنافسات في الاعوام "١٩٩٩ طهران - ٢٠١١ طهران - ٢٠١٥ طهران - ٢٠١٩ طهران - ٢٠٢٣ اروميه". وينطلق قطار هذه البطولة بدورته ٢٢ في اروميه وكل الآمال معقودة على أن يحافظ المنتخب الإيراني

#### أخبار قصيرة

### الكرة الطائرة الشاطئية؛ إيران في المركز الثالث بالبطولة العالمية في الصين

الرفاق / احرز منتخب إيران ب المركز الثالث في البطولة العالمية في منافسات الكرة الشاطئية بالصين. وذلك بفوزه على منتخب البلد المضيف ٢ لصفر، وحصد بذلك الميدالية البرونزية لهذه المسابقات. وتألف منتخب إيران ب من كل من: "عباس برو عسكري - علي رضا آقاجاني"، وكانت نتائج الاشواط كالتالي: "٢١-١٨، ٢١-١٩". هذا وشاركت إيران بمنتخبين، حيث خرج منتخب إيران الف من دور الثمانية بعد خسارته أمام منتخب نيوزيلندا، وضم منتخب الف كل من: "بهمن سالي - سينا شوكي".

### أمير روستايي ينضم إلى نادي بحريني

انضم اللاعب السابق لفرق برسيوليس "أمير روستايي" إلى نادي "سترة" البحريني لكرة القدم. وانضم روستايي باعتباره اللاعب السابق لفرق برسيوليس ومهاجم الموسم الماضي لنادي "الشفانية" القطري لكرة القدم إلى نادي "سترة" البحريني، ووقع عقدا رسميا معه. واللاعب الإيراني البالغ من العمر ٢٥ عامًا سيكون أول لاعب إيراني في الدوري البحريني الممتاز.



### أريزابالاغا بديلاً لكورتوا في ريال مدريد

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني توصله لاتفاق للتعاقد مع الإسباني كيبا أريزابالاغا قادمًا من تشيلسي الإنكليزي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، لتعزيز حراسة مرميه بعد إصابة البلجيكي ثيو كورتوا التي ستعده لفترة طويلة على الملاعب. وأصيب كورتوا خلال مران فريقه، ليضطر النادي الإسباني للتعاقد مع أريزابالاغا ليكون بديلاً له. وكان ريال مدريد قريباً من التعاقد مع أريزابالاغا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، حيث كانت قيمة فسخ عقده مع أتلتيك بلباو تبلغ ٢٠ مليون يورو وكانت مناسبة في ذلك الوقت، لكن ذلك لم يحدث. وبعدها بـ٦ أشهر أصبح أريزابالاغا حارساً لتشيلسي مقابل ٨٠ مليون يورو، ليلعب أساسياً في الفريق قبل أن يصبح بديلاً بعد وصول السنغالي إدوارد ميندي، لكنه استعاد بعدها المركز الأساسي خلال النصف الثاني من الموسم الماضي.

### مانشيني يقود منتخب السعودية لـ ٣ أعوام

ذكرت صحيفة "الرياضية" السعودية أن الإيطالي روبرتو مانشيني توصل لاتفاق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لتدريب منتخب السعودية لـ ٣ أعوام. وجاء ذلك بعد ساعات من اعلان مانشيني استقالته من تدريب المنتخب الإيطالي. وأشارت الصحيفة إلى أن "الاتحاد السعودي لكرة القدم توصل إلى اتفاق نهائي على عقد لمدة ٣ سنوات مع الإيطالي روبرتو مانشيني لتدريب المنتخب السعودي"، علماً أن القنوات الرسمية للاتحاد لم تعلن بعد عن تعيين مانشيني. ويترك مانشيني تدريب منتخب إيطاليا خلال المنافسات المؤهلة إلى بطولة أوروبا ٢٠٢٤ في ألمانيا، علماً أنه قاده للتتويج بلقب البطولة عام ٢٠٢١.

وقاد مانشيني (٥٨ عاماً) المنتخب الإيطالي في ٦١ مباراة حيث فاز في ٣٩ مباراة مقابل التعادل في ١٣ مباراة والخسارة في ٩ مباريات. ويصل الإيطالي إلى مقعد المدير الفني للمنتخب السعودي بعد ٥ أشهر من إنهاء الفرنسي هيرفي رينارد عقده مع الاتحاد السعودي حيث تولى تدريب منتخب فرنسا للسيدات، الذي خرج من المونديال بركلات الترجيح أمام أستراليا.

ساحرة وأخاذة ومتنوعة بدءاً من قصر "عين علي دامغان" حتى الصحراء الحارة والحارقة.

#### قطف الورد الجوري في دامغان

يتم قطاف الورد الجوري من حدائق دامغان التابعة لمحافظة سمنان في الشهر الثاني من فصل الربيع، ويتم قطف ٦٥٠ طناً من الورد الجوري في محافظة سمنان كل عام تقريباً.

### إيران تشارك بـ ١٤ رياضياً ورياضية؛ اليوم .. انطلاق بطولة آسيا بالووشو

الرفاق / تشارك إيران ببطولة آسيا في الووشو للشباب والفئات العمرية دون ذلك، بـ ١٤ رياضياً ورياضية. وهذه البطولة التي تنطلق اليوم الثلاثاء هي الدورة ١١ لمنافسات الووشو للشباب والفئات العمرية مادن ذلك، وتستضيف دولة ماكو هذه الاعباب لهذا العام ولمدة ٦ أيام. ومن الجدير بالذكر ان إيران قد احزرت لقب البطولة الماضية للرجال والسيدات معاً، وهي المرة الاولى التي تحرز فيها إيران للقب بفعاليات "التالو والساندا" للبنات والاولاد معاً. ومن مجموع ٢٣ حصة لايران فانها ستشارك بـ ١٤ نفراً فقط! ولذلك فإن هذه المسألة غامضة بعض الشيء؟! فالدولة البطلة تشارك بنصف الحصة فهذا الامر محط سؤال كبير؟! وفيما يلي اسماء الرياضيين الإيرانيين الذين سيشاركون في هذه المنافسات: ساندا للذكور: "اميرحسام محمدي - ماهان احمدبور عظيمي - ماني خانه كشي - رضا خورشيدي - امير بريده وسيدعلي ميري"، وتحت اشراف المدرب علي شيرآقائي.

ساندا للاناث: "روجان فتاحي - ستايش براتي وديانا رحيمي"، وتحت اشراف المدربة فريناز نذيري. تالو للذكور: "ساميار صادقي - محمدطه صادقي" وتحت اشراف المدرب حميدرضا پارسي مقدم. تالو للاناث: "فنا بناهي - زهرا بت شكن ونرجس شهبازي" وبإشراف المدربة مريم معماري.

#### تشتهر بزراعة الورد الجوري؛

### دامغان.. واحدة من أقدم وأعرق المدن الإيرانية

تقع على طريق الحرير، الرابط بين الغرب والشرق. وتضم هذه المدينة معالم سياحية

اشارت غالبية مكاتب فيها إلى أهمية ومكانة مدينة دامغان القديمة لأنها عبر التاريخ القديم والمعاصر،

#### معالم سياحية

تعد مدينة دامغان واحدة من أقدم وأعرق المدن الإيرانية وتحظى بأهمية كبيرة عبر التاريخ وحتى يومنا هذا، حيث كانت في الأيام الخوالي إحدى مدن ولاية "قومس" وكانت تعتبر مركز هذه الولاية أيضاً. ذكر اسم مدينة دامغان في اغلب كتب الجغرافيا والتاريخ، حيث









## أخبار قصيرة



## الرئيس التونسي يتهم شبكات إجرامية بتأجيج الأوضاع

قال الرئيس التونسي قيس سعيّد إن بلاده قتلت من أجل التحرير، وإن أطرافاً وصفها بالشبكات الإجرامية تؤجج الأوضاع عبر إغناء المواد الغذائية الأساسية، حسب تعبيره. وأضاف سعيد أن تلك الأطراف تريد لتونس أن تكون رهينة إرادة غيرها، داعياً المسؤولين إلى تحمل المسؤولية وخدمة الشعب أو مغادرة مناصبهم، وفق قوله. واتهم الرئيس التونسي ما أسماها "اللوبيات" بالعبث بقوت المواطنين، مشدداً على ضرورة العمل بشكل جماعي وبنفس القوة وبنفس العزيمة للتصدي للشبكات الإجرامية التي تسعى بكل الطرق لتأجيج الأوضاع. جاءت تصريحات الرئيس التونسي خلال زيارة إلى ضيعة برج التومي بمنطقة البطان من ولاية منوبة (شمال البلاد).



## أهالي ضحايا المقابر الجماعية في ليبيا يطالبون بإعدام مرتكبيها

ما زال أهالي القتل يرفضون أحكام السجن على ضالعين في قتل مئات المدنيين ودفنهم في مقابر جماعية في مدينة ترونة جنوب شرقي العاصمة الليبية طرابلس، ويصفونها بـ "غير العادلة"، مطالبين بإزالة عقوبة الإعدام بالمرتكبين. ويرى أحد الأهالي أن عقوبة الإعدام هي الحكم الوحيد الذي يمكن أن يخفف حزن عائلته بعد فقدانها ابناً قتل بـ "دم بارد"، مضيفاً أن ابنه كان شاباً طموحاً لم يتورط بصراعات سياسية أو ميليشيات، لكنه قتل بسبب انتمائه القبلي.

وأصدرت محكمة عسكرية في طرابلس في فبراير/شباط الماضي أحكاماً بالسجن تراوحت من السجن مدة ٦ سنوات إلى ١٠ أو ١٥ أو مدى الحياة، على قرابة ٣٠ متهماً بقتل مئات المدنيين الذين عثر عليهم في مقابر ترونة الجماعية.

## الجيش الصومالي ينفذ عملية عسكرية وسط البلاد

نفذت قوات الجيش الصومالي، الاثنين، عملية عسكرية للقضاء على فلول ميليشيات الخوارج في مدينة هلجن التابعة لمحافظة هيران وسط البلاد. وأكد قائد الفرقة الـ ٢٧ للقوات البرية الصومالية العقيد فارح كوشن - في بيان الإثنين - أن العملية العسكرية تهدف إلى تطهير المدينة من العناصر الإرهابية التي تحصن فيها، داعياً المواطنين إلى التعاون مع القوات الأمنية؛ لتسهيل الوصول إلى الإرهابيين، وفقاً لوكالة الأنباء الصومالية (صونا). يذكر أن عدة مناطق تابعة لولايتي هيرشبيلي وجلمدج تشهد عمليات عسكرية مكثفة لتصفية فلول ميليشيات الخوارج من المناطق القبلية المتبقية.

أكد مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، الاثنين، أنّ الأسرى في السجون كافة يرفضون الخروج للفحص الأمني، وذلك احتجاجاً ورفضاً لسياسة النقل التعسفي التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال.

ووفق المكتب، فإنّ وزير "الأمن القومي" الصهيوني، إيتمار بن غفير، يقوم بزيارة استنزائية لسجن النقب الصحراوي، وسط حالة من التوتر الشديد تسود السجن. ولا تزال حالة الطوارئ والتوتر الشديد مستمران في سجن النقب احتجاجاً على القمع والتفتيش والنقل التعسفي. واقتحمت قوات القمع "المتسادة"، التابعة لمصلحة سجون الاحتلال الصهيوني، القسم "٢٦" في سجن النقب الصحراوي، حيث نقلت الأسرى المعتقلين في القسم، إلى أقسام متفرقة أخرى.

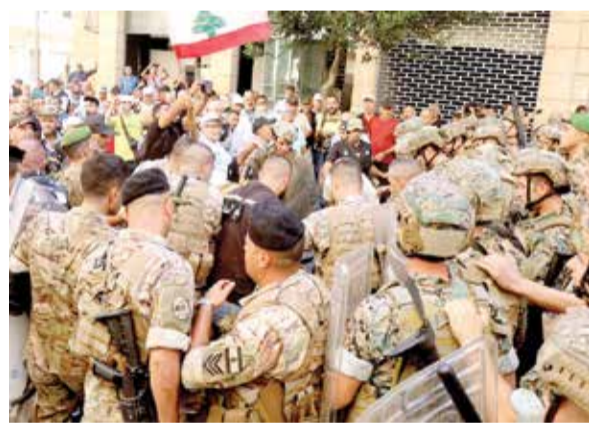
## سلوك إجرامي يتماهى وطريقة العصابات النازية

ووصفت جمعية واعد للأسرى، الاقتحام بالعمل البربري، والجبان، "وسلوك إجرامي يتماهى وطريقة العصابات النازية". وجددت مطالباتها بتوفير فريق حماية دولي لوضع حد لهذا التنكيل المتصاعد بحق الأسرى، "ولا سيما في ظل وجود هذه الحكومة اليمينية الفاشية التي أوكلت للمتطرف بن غفير لممارسة أبشع وسائل التنكيل المنتهجة في داخل السجون".

يُشار إلى أنّ سجن النقب الصحراوي، يُعتبر من أكبر السجون التي يُعتقل فيها الأسرى الفلسطينيين، حيث يبلغ عدد الأسرى فيه نحو ١٤٠٠ أسير، وقد شهد مؤخراً عمليات تفتيش واسعة طالت عدة أقسام.

وكانت مصادر خاصة قد أفادت، الاثنين الفائت، من داخل سجون الاحتلال الصهيوني، بتعرض أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن النقب، لتفتيش تعسفي، وقمع من جانب إدارة السجون، وأنّ ذلك يأتي ضمن حملة مستمرة ضدهم.

وتعتبر عمليات الاقتحام إحدى أبرز السياسات الثابتة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، بهدف ضرب أي حالة من "الاستقرار" في الأقسام، وفرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، ويمتد ذلك للمناس



## لتأمين السلم الأهلي في البلاد وزير الداخلية اللبناني: القوى الأمنية تبذل كل جهودها

## وقتل عنيف غربي السودان البرهان يتهم قوات الدعم السريع «بالغدر والخيانة»

اتهم رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان الدعم السريع «بالغدر والخيانة»، في حين تجددت الاشتباكات العنيفة صباح الإثنين بين قوات الطرفين غربي البلاد لليوم الرابع على التوالي، مخلقة عشرات الضحايا. وقال البرهان - في كلمة له بمناسبة العيد الوطني للـ ٦٨ للجيش - إن الحرب فُرضت على الحكومة والجيش دفاعاً عن أمن وكرامة الأمة السودانية، وفق تعبيره. وأضاف البرهان أن القوات المسلحة ستظل قوات محترفة تقف مع خيارات الشعب السوداني وحقه المشروع في دولة القانون والديمقراطية والمؤسسات، مشيراً إلى أن "السودان يواجه أكبر مؤامرة في تاريخه عن طريق قوات الدعم السريع". وقال قائد الجيش السوداني "سنحتفل قريباً بالقضاء على هذا

## كافة المعتقلين الفلسطينيين يرفضون الخروج للفحص الأمني

## توتر شديد يسود سجون العدو.. وخطوات تصعيدية للأسرى



المعتقل من حقّه في الحصول على محاكمة علنية.

## قوات العدو تقتحم مخيم الجلزون برام الله

إلى ذلك شنت قوات العدو الصهيوني، ليلة الأحد وفجر الاثنين، حملة دهم وتفتيش واعتقالات، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اقتحمت مخيم الجلزون برام الله، واعتقلت شابين، بعد اقتحام وتفتيش منزليهما، فيما اعتقلت شاب على شارع أريحا. واقتحمت قوات العدو عدداً من منازل المواطنين في المخيم، وعانت فيها خراباً، ما أدى إلى خسائر مادية فيها. وفي بربزيت، اعتقلت قوات خاصة صهيونية شاباً بعد اقتحام منزله. وفي نابلس، اعتقلت قوات العدو مواطناً من حي المعاجين غرب المدينة، وأسيرا محرراً من حي المخفية. واقتحمت قوات العدو بلدة قصرة جنوب المدينة، وخربت محتويات عدة منازل، فيما تعمد جنود الاحتلال التفتيش المنزل للمارة على النقطة العسكرية في مدخل حي الطور. وفي جنين اعتقلت قوات العدو الخاصة أسيراً محرراً، خلال اقتحام بلدة قباطية، فيما اعتقلت مواطناً من منزله في الخليل.

## المستوطنون يواصلون تدنيس الأقصى المبارك

هذا وواصل عشرات المستوطنين، صباح الاثنين، اقتحام المسجد الأقصى بحماية مشددة من قوات العدو الصهيوني. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن عشرات المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، من باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وأشارت إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً لتدنوية في المنطقة الشرقية من المسجد، وتواصل شرطة العدو فرض قيودها على دخول المصلين الأقدمين من القدس والداخل المحتل للمسجد الأقصى، من باب المغاربة. وتحتجز بعضاً عند بواباته. وأطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى، والعمل على نصرته والتصدي لمخططات الاحتلال ومستوطنيه.

## حملة مدهامات واعتقالات صهيونية بالضفة الغربية

في السياق شدّد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوق، على أنّ حزب الله ومن موقع المسؤولية الوطنيّة والحرس على السّلم الأهلي، عمل على تطويقها وقطع طريق الفتنة. وقال أنّ الأزمة الوطنيّة تزداد تعقيداً على كلّ المستويات، وقد زادت تعقيداً التوتّرات الأمنيّة المتنقّلة من مكان إلى آخر، من عين الحلوة إلى الكحالة وغيرها من الأماكن.

وأشار إلى أنّ رغم كلّ ما يشهده لبنان من أزمات مختلفة، فإنّ الخطر الأكبر على السلم الأهلي في لبنان هو مشرّع الفتنة الشّيطاني الذي يسعى إليه أصحاب الأحقاد الدّفين، الذين لم يخرجوا من تاريخهم الأسود. ورأى قاوق أنّ أوباق الفتنة السياسيّة والإعلاميّة هم الذين أججوا حادثة الكحالة، وأرادوا من خلالها لجيش الناس لإشغال الفتنة، مرّكّزاً".

## الشيخ قاوق: حزب الله حريص على تطويق حادثة الكحالة

العظام بالمستشفى التركي. وطبقاً لمصادر في نيالا، فإن تبادل القصف المدفعي تجدد صباح الإثنين الرابع على التوالي. وحسب مصادر محلية، فإن الاشتباكات بين الطرفين تعد الأعنف منذ مدة، ودارت داخل أحياء المدينة وتسببت في نزوح عشرات الأسر. من جهته، طالب حاكم إقليم دارفور متي أركو متاوي طرفي النزاع

## الطعام

في السياق، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى ١٣ أسيراً، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري التعسفي، بعد انضمام الأسيرين سيف حمدان وصالح رياح. وقامت إدارة السجون ضمن أساليب الضغط النفسي، بمصادرة كافة احتياجتهم وملابسهم، واكتفت بإعطائهم الفرشاة مرتين خلال الـ ١٤ يوماً، وذلك عند زيارة الصليب الأحمر لهم، علماً أنّ الأسرى المضربين مقاطعون لجميع الفحوصات والعبادة، ولا يشربون سوى الماء. وبلغاً الاحتلال لسياسة الاعتقال الإداري، كنوع من التعذيب النفسي والضغط على الأسير، كما أنّ جلسات المحاكمة في الاعتقال الإداري تجري بشكل غير علني، وبالتالي يحرم

سبيل التأكيد على الاستقرار ولبعث المواطن بكرامة وأمان". وفيما يخص موضوع مخيم "عين الحلوة"، قال المولوي إن "التحقيقات مستمرة والأمن العام والجيش واللجنة تتابع التحقيقات والمساعي لضبط الموضوع والاستمرار بالتهنئة"، مضيفاً أنه "لن يسمح ولن تسمح الدولة اللبنانية والقانون بأن تكون المخيمات بوابة لتعكير صفو الأمن في أي منطقة لبنانية".

وحول مقتل مسؤول القوات اللبنانية في عين أبل جنوبي لبنان، أكد مولوي أن "التحقيقات مستمرة، والمعلومات الأولية تشير إلى عدم وجود خلفية حزبية حول ما حصل". وحول أحداث الكحالة، قال المولوي: "للأسف سمعنا تصريحات تذكر بالحرب، وندي على تكون التصريحات تساهم بحماية السلم الأهلي وبالوحدة بين المواطنين وتطبيق القانون".

## اقتراضية باطلة

وفي إطار الإحتجاجات والتّصعيد، قررت اللجنة أن تتوجّه ٣ دفعات من الأسرى إلى الزنازين والتأخر والاعتصام في الساحات. وستشارك دفعات من الأسرى في الإضراب المسقوف عن الطعام الذي سيصل إلى الإضراب الجماعي المفتوح، وإعادة الوجبات، ووقف التعامل مع العيادة ووقف تناول الدواء وصولاً إلى العصيان والتّمرد، وفقاً للبيان. وشددت اللجنة على مواصلة المعركة المفتوحة لمواجهة الاعتقال الإداري "لوقف حالة الألم والنزف المستمر". ودكرت بفتح المجال لتجديد وتوسيع حركة المقاطعة للمحاكم التي بدأها أكثر من ١٠٠ معتقل في أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

## ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن

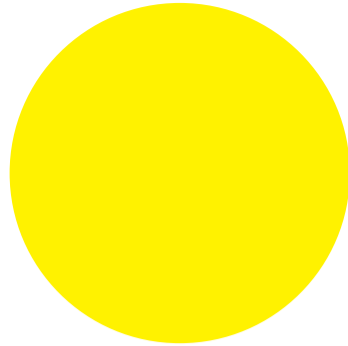
أكد وزير الداخلية اللبناني، بسام المولوي، على "حكمة القيادات العسكرية والأمنية الذين قاموا بحماية المواطنين والسلم الأهلي"، مشدداً على "الدور المحوري الذي يقوم به الجيش وكل القوى الأمنية والسلطات القضائية لحماية المواطنين والسلم الأهلي وتحقيق الاستقرار في البلاد". وجاءت تصريحات وزير الداخلية اللبناني بسام المولوي، على ضوء اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي، الذي اجتمع لمتابعة الأحداث الأمنية الأخيرة في لبنان، وقال المولوي أنه "تم الاتفاق بين المجتمعين على رفع الجهوية الأمنية والتأكيد على الجهوية المضاعفة لمواكبة التطورات والحماية المواطنين"، مشيراً إلى أن "ما حصل من أحداث هي رهن تحقيقات جارية وفقاً للأصول لدى السلطات الأمنية تحت إشراف السلطات القضائية في

في السودان بوقف الحرب فوراً، والدخول في حوار سياسي؛ وقال إن الحل السياسي يجب أن يترك للشعب السوداني. في غضون ذلك، عقدت القوى المدنية السودانية الموقعة على الاتفاق الإطاري وممثلو الجبهة الثورية اجتماعاً الإثنين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبحث آخر المستجدات الأمنية والإنسانية في البلاد.

قتاليتين، وكتبت المهاجمين خسائر بشرية. وقالت مصادر طبية إن المستشفى التركي بمدينة نيالا استقبل خلال يومي السبت والأحد ١٢ قتيلاً وأكثر من ١٥٠ مصاباً جراء تبادل القصف المدفعي وإطلاق الرصاص بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وأفادت المصادر ذاتها بأن مستشفى الوحدة (جنوبي نيالا) استقبل نحو ٥٠ مصاباً، توفي منهم شخصان، ونقل ١٠ مصابين إلى قسم

التمرد الغاشم"، معتبراً أن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدي) وأعدائه زيفوا الحقائق وارتكبوا جرائم حرب ولا يسعون للديمقراطية، حسب قوله. ميدانياً، قال مصدر عسكري إن قوات الجيش صدّت هجوماً لقوات الدعم السريع على مقر الفرقة ١٦ في مدينة نيالا (عاصمة ولاية جنوب دارفور غربي السودان). وأشار المصدر إلى أن الجيش تمكن من تدمير عربتين





## كاريكاتير



## قصة تقدم

من أجل السير لمرّة أخرى؛

## الصعوبة والحلاوة في طريق صنع روبوت الهيكل العظمي الخارجي الإيراني

مریم حنطه زاده

أجزء الحوار

### نظرة إلى ما وراء الحدود

المهندس حسين بنور: تم تشكيل فكرة صنع روبوت الهيكل الخارجي بعد مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو لأمثلة أجنبية في شركتنا. لأن أقل سعر للنموذج الأجنبي، أي الهيكل الخارجي التجاري الذي يمكنه مساعدة مصاب الحبل الشوكي الصدري، يبلغ حوالي ١٠٤ آلاف دولار؛ فلم تتمكن أبداً من رؤية النماذج الأجنبية أو إجراء هندسة عكسية لها أو مقارنتها. بعد أن قمنا بصنع الروبوت، تمكنا من رؤية نموذجين أجبيين للجهاز لاحقاً. أحدهما كان من صنع ريفاك المرموقة، ولقد حصلنا على هذه النسخة بالصدفة. أي أن شخصاً اتصل بي وقال إن لدي مثل هذا الجهاز وقد أتيت إلى إيران وسمعت أنكم تعملون في هذا المجال، وجزء منه معطل، هل يمكنك إصلاحه أم لا؟ في البداية لم أصدق ذلك. ظننت أن أحداً صديقاً لي اتصل بي ليسخر مني! لأن ريفاك كرائد من الهياكل العظمية الخارجية كان حقاً بعيد المنال بالنسبة لنا. قلنا دعونا نتحقق منه. بكل بساطة وفي غضون يوم أو يومين، أصبلنا مشكلة ريفاك وإستأذنا المالك، ليبيي الجهاز معنا لفترة أطول لتمكن من المقارنة معه

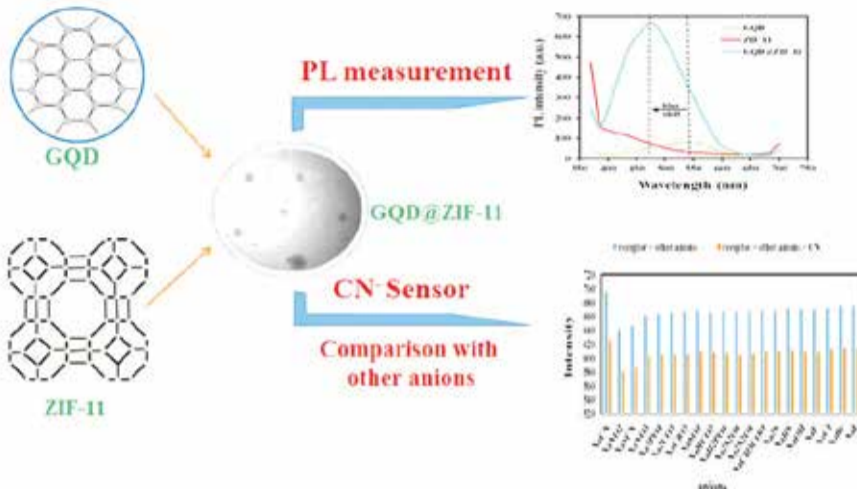


والحصول على أفكار. لا ندعي أبداً أننا متقدمون مقارنة بالروبوت الذي بدأ في عام ٢٠٠٤ وتم تسويقه بعد ١٤ عامًا من البحث والتطوير وإستثمار ملايين الدولارات! لكني أعتقد أننا عندما رأينا ريفاك، والذي كان مثلاً أعلى بالنسبة لنا؛ تم رفع نسبة ثقافتنا بأنفسنا في الشركة، وأننا لم نكن متخلفين عنهم من حيث التكنولوجيا.

كانت الحالة الثانية إكسواتل مصنعون في لوكسمبورغ، لكنه يعتبر روسياً. قمت بزيارة إحدى العيادات في تركيا خلال رحلة شخصية للتحقق من فرص تصدير منتج إكسويد، وبالصدفة رأيت هذا الروبوت الذي شاهدناه منذ فترة طويلة بالصور ومقاطع الفيديو وسعره ١٤٠ ألف دولار. كانت التعليقات التي قدمها لي معالج العيادة غريبة للغاية؛ كان يقول بأن الجهاز يعطل كل أسبوعين! إن العمل الإعلاني للدول المتقدمة قوي للغاية لدرجة أنها تجعل رؤية الشخص لمنتجها مثالية ولن تصدقها حتى ترى المنتج عن قرب. ندعي الآن بوثائق أن الجودة والأداء لدينا قريبان من العينات الأجنبية، في بعض النواحي، مثل عدد الأشخاص الذين استخدموا الجهاز بمستويات مختلفة من الضرر، نحن أفضل. وسعرنا أرخص ويعادل خمس سعر العينة الأجنبية.

لكن بالنسبة للتصدير، نحتاج إلى البنية التحتية بعدة طرق. بشكل عام، يمتلك روبوت الهيكل الخارجي متطلبات صيانة عالية؛ إنها مثل السيارة التي تحتاج إلى فحص كل بضعة آلاف من الخطوات. لذلك، يجب علينا زيادة توثيق الجهاز بقدر نستطيع، أي يجب أن يكون للجهاز خدمات ما بعد البيع بشكل سنوي وليكون لديه احتياجات قصيرة الأجل. في هذا المجال، حقق ريفاك وهو أيضاً أرخص روبوت أجنبي، نجاحاً كبيراً لأنه بدأ مبكراً ولديه انتشار كبير وأسواق عالمية.

اكسواتل أتى بعده في وقت لاحق ولديه سوق أوروبا الشرقية؛ وهو الجهاز الذي يقولون إنه يتعطل كل أسبوعين. جهازنا لا يتعطل هكذا! وفيما يتعلق بالرخص، فقد قطعنا نصف الطريق ويمكننا التصدير إلى الدول المجاورة أو دول الخليج الفارسي في الوقت الحالي، ونعتقد أن بإذن الله سيكون لهذا الروبوت إمكانات تصدير عالية. بالطبع، لكن نقول دون مجاملات أن أولويتنا الأولى والرئيسية هي أبناء وطننا، ولكن من حيث الموارد المالية ونمو الشركة، يجب أن نتابع العمل في داخل وخارج البلد معاً.



## إنجاز جديد لباحثين إيرانيين؛

# إبتكار جهاز إستشعار لتحديد السيانيد في الفاكهة

كما قال الأستاذ المشارك في معهد أبحاث تطوير العمليات الكيميائية في معهد أبحاث الكيمياء عن نتائج هذا البحث: خلال استمرار هذا المشروع تم قياس السيانيد في بذور التفاح واللوز المر وتحديدته بواسطة مستشعر بصري جديد، ٢,٤ لكل جرام على التوالي و ٢,٥ مجم من السيانيد. حيث شارك في هذا المشروع علي أكبر طرلاني (هيئة تدريس أكاديمية)، وبريسا جوران (أكاديمية وباحثة)، ورضيا زادمر، عضو هيئة التدريس الأكاديمية في المعهد الإيراني للكيمياء والهندسة الكيميائية، والبروفيسور موزارت (جامعة ريمس)، وهذا ونشرت نتائجه العلمية في العدد الأخير من مجلة Microchemical.

مثالية للسيانيد في البيئات والأطعمة المائية. وأضاف: في هذا المشروع، تم تصميم مركب جديد (تركيبية) يعتمد على النقاط الكمومية الثابتة من الجرافين في تركيبية ذات إطار معدني عضوي مسامي (GQDs @ ZIF) تم تصميمه وتحديدته في وجود تالوؤ ضوئي، أحد العناصر المشعة. ويمكن لأنواع التي يتم فيها إثارة المادة عن طريق امتصاص الفوتون وإصدار الضوء على مؤثر إلكتروني داخل التالو، التعرف بشكل انتقائي على أيون السيانيد من بين ١٩ أيوناً آخر، وهي ميزة كبيرة. ميزة أخرى لهذا المستشعر البصري هي أنه يكتشف السيانيد في النطاق النانوي مع قابلية إستنساخ عالية.

نجح باحثون في المعهد الإيراني للبحوث الكيميائية بتصميم وبناء مستشعر عالي الحساسية للتلالؤ الضوئي على نطاق مرموق لاكتشاف السيانيد في الفاكهة؛ نتائج هذا الإبتكار هي الانتقائية الجيدة تجاه السيانيد، والحساسية العالية وزيادة الإستقرار. ووفقاً لتقرير قسم العلوم والتعليم في المعهد الإيراني للكيمياء والهندسة الكيميائية، قال علي أكبر طرلاني، المسؤول عن المشروع: في العقود القليلة الماضية، تم استخدام العديد من أجهزة الإستشعار لهذا الغرض ويبحث العلماء عن إنشاء أجهزة إستشعار ذات حساسية عالية وانتقائية

## نتائج هذا الإبتكار هي الانتقائية الجيدة تجاه السيانيد، والحساسية العالية وزيادة سرعة اكتشاف السيانيد وزيادة الإستقرار

## خبراء إيرانيون يصممون أطلساً للنباتات الطبية



المضاد للإمساك، وبراءة اختراع لإنتاج وجبة خفيفة غذائية وعلاج فقر الدم من العناب باليدور، وطرح دواء عشبي لتقليل كمية التجاعيد والتشقق مستخلص من العناب الجاف. وتابع قائلاً: نعتزم تجميع أطلس عملي للنباتات الطبية بمحافظة خراسان الجنوبية بهدف استخدام المعرفة المحلية والتقليدية المتاحة لإنتاج المنتجات والأدوية العشبية للإنسان والماشية، والحصول على تركيبات مبيدات عشبية لمكافحة آفة سوسة العرعر في جنوب خراسان كان آخر تدبير مهم. وتابع سعيدكاشي: الجهاد الأكاديمي يستخدم كل طاقاته لخلق التكنولوجيا وإنتاج المعرفة التقنية لنمو الإنتاج المحلي، وهناك نخبة وشباب موهوبون في البلاد يستطيعون حل مشاكل البلاد بالاعتماد على قدراتهم العلمية.

والبرودة والحصول على براءة اختراع مشروب البربريس الغذائي الذي يحتوي على ليبو فعال على الكبد الدهني وإنتاج دواء عشبي صالح للأكل من مستخلصات نباتات الزعفران والعناب لزيادة العمر، وأوضح بالقول: تسجيل براءة اختراع لمكمل غذائي يحتوي على العناب

أعلن رئيس الجهاد الأكاديمي بمحافظة خراسان الجنوبية عن تصميم أطلس عملي للنباتات الطبية المستخدمة. حيث قال سيد محمد حسين سيدكاشي رئيس الجهاد الأكاديمي بمحافظة خراسان الجنوبية، في إشارة إلى أهم الخطط المستقبلية لهذه الوحدة التنظيمية، بالاعتماد على الإدارة الجهادية في الاستجابة لاحتياجات المحافظة أو مستوى المجتمع: تحديد الاحتياجات الحالية للبلاد ودراسة المزايا على رأس الأولويات. إن حالة المنافسة في المحافظة واحتياجات المجتمع والصناعة هي جزء من الأهداف التي تواجه هذه الوحدة التنظيمية ويعتمد عليها التخطيط والانتهاج.

ولفت إلى إنتاج مشروب هيدروجيل العناب مع خصائص مضادة للسعال والتهاب الحلق

## ثورة في صناعة إعادة تدوير البلاستيك

ثلاث خطوات رئيسية بما في ذلك التجميع والفرز وإعادة المعالجة أو إعادة التدوير. ففي مرحلة جمع النفايات، يضع الأشخاص المواد القابلة لإعادة التدوير في صنابير مخصصة، ثم يتم جمع محتويات هذه الصناديق بواسطة جامعي إعادة التدوير. بعد ذلك يتم الفرز في مصانع إعادة التدوير، حيث يقوم العمال بتنظيم المواد البلاستيكية المجمعة لفصل المواد غير البلاستيكية وتجميع المواد البلاستيكية المتشابهة معاً لإعادة التدوير. كما استهدف الباحثون المشكلات التي غالباً ما تواجههم في مرحلة إعادة التدوير النهائية، حيث يتم عادة تقسيم البلاستيك المصنف إلى قطع أصغر قبل صهره وإعادة تشكيله في منتجات جديدة.

البولييمرات إلى تقديم طريقة جديدة لإعادة التدوير تعد بتقليل الحاجة إلى الطاقة دون تغيير جودة البلاستيك. من الواضح أن العالم يواجه مشكلة خطيرة في بقايا البلاستيك. وعلى الرغم من أننا شهدنا الاتجاه المتزايد لاستخدام البلاستيك في العقود الأخيرة؛ ولكن يتم حالياً إعادة تدوير حوالي ١٠٪ فقط من المواد البلاستيكية المصنعة. يقول برنت سمرلين رئيس هذه المجموعة من العلماء: "بحثنا هو إستجابة للدعوة التي اقترحتها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، إستراتيجيات إعادة التدوير الجديدة مطلوبة لتقليل التأثير السلبي للبلاستيك على البيئة. وتتضمن عملية إعادة تدوير البلاستيك عادةً

قدم علماء طريقة لإعادة تدوير البلاستيك تقلل من استهلاك الطاقة دون الإضرار بجودة البلاستيك. فقد قدم علماء طريقة مبتكرة لإعادة تدوير البلاستيك، ما يقلل بشكل كبير من استهلاك الطاقة دون الإضرار بجودة البلاستيك. ويتضمن هذا النهج المبتكر لإعادة التدوير الكيميائي تكسير البولييمر (إزالة البلمرة)، وإعادة البولييمرات إلى جزيئاتها المونوميرية الأصلية، ما ينتج عنه مواد بلاستيكية معاد تدويرها عالية الجودة. هذا التطور من قبل مجموعة من العلماء من جامعة فلوريدا يمكن أن يحدث ثورة في صناعة إعادة تدوير البلاستيك. حيث أدى النهج المبتكر لهؤلاء الكيميائيين في العمل مع

## باحثون إيرانيون ينشئون مكتبة وطنية لنمذجة المعلومات

الوفاق/ أعلن مدير خدمات إدارة المشاريع وخدمات نمذجة معلومات البناء في جامعة شريف عن إنشاء "المكتبة الوطنية لأشياء BIM" كمنصة فعالة لإدخال المنتجات المصنعة في البلاد. و من بين التقنيات المطورة حديثاً، وجدت نمذجة معلومات البناء أو BIM مكاناً خاصاً في العالم وأصبحت أداة فعالة لتسهيل التحول الرقمي. وعلى الرغم من تطور استخدام BIM في أجزاء مختلفة من العالم، فإن المكتبة الوطنية لأشياء BIM، والتي تم تطويرها من قبل مكتب إدارة المشاريع ونمذجة معلومات البناء في جامعة الشريف للتكنولوجيا (PMBIM)، كمرجع شامل وموثوق من أجل توفير إمكانية استخدام القدرات تم إنشاء BIM التقدي والتحول الرقمي في صناعة البلاد.

وقال أمين الوانجي، عضو هيئة التدريس بجامعة الشريف للتكنولوجيا في هذا الصدد: في العادة يحتاج المهندسون والمهندسون المعماريون إلى نماذج معلومات للمنتجات بعد تحديد المنتجات المطلوبة لاستخدامها في البناء



والتشييد والمشاريع الصناعية خلال BIM-based.

عملية التصميم الرقمي. وأضاف: من الواضح أن رغبة المصممين في استخدام المنتجات في التصميم تكمن في توفر نماذج BIM الخاصة بهم ويمكن للمصممين الحصول على تقييم كامل لقدراتهم من خلال النموذج الرقمي. هذا وقدمت المكتبة الوطنية منصة على الإنترنت لتسهيل الاتصال بين المصممين ومصنعي المنتجات. كما يمكن لمصنعي المنتجات إنشاء نماذج رقمية لمنتجاتهم بالتعاون مع فريق المكتبة الوطنية للكائنات بتسويق قياسي وإنتاجها للمصممين من خلال مشاركتها على هذا النظام الأساسي.

وأضاف وانجي: مع تطور استخدام الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية الذكية، طور فريق المكتبة الوطنية الواقع المعزز ونماذج الواقع المعزز للمنتجات باستخدام نماذج BIM للمنتجات، حيث تعمل تقنية الواقع المعزز على ربط العالم الحقيقي بالعالم الافتراضي من خلال إضافة وعرض النموذج الرقمي للمنتجات في العالم الحقيقي. وأكد: بهذه الطريقة يمكن لمشتري المنتجات المصنعة الاطلاع على تفاصيل ظهور المنتجات المصنعة في المساحة الحقيقية المرغوبة مع الاستفادة من تقنية AR ودون الحاجة إلى وضع المنتج الحقيقي واختيار المنتج المطلوب والنموذج أو اللون بثقة للاختيار يؤدي استخدام تقنية الواقع المعزز إلى تسريع الاتصال بين المنتجين وعملاء المنتجات ويمكن أن يساعد في زيادة سرعة اتخاذ القرار ورضا العملاء، وزيادة مبيعات المنتجات ونتيجة لذلك زاد دخل الشركات المصنعة للمنتجات.